



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم التجارية  
الشعبة: محاسبة ومالية  
التخصص: محاسبة وجباية معمقة  
مذكرة بعنوان:

أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة الرقابة الداخلية  
(دراسة حالة شركة كوندور الكترونيكس)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
الميدان: علوم اقتصادية، تجارية، وعلوم التسيير

تحت إشراف الأستاذة: إيمان بن السراج

إعداد الطالب: عادل بلخضر

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ محاضر-أ-	عزوز منير
مشرفا	أستاذ محاضر-أ-	إيمان بن السراج
مناقشا	أستاذ محاضر-أ-	رافع نور الدين

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨ هـ

## شكر وعرفان

أشكر الله العلي القدير على توفيقه في إنجاز هذا البحث، فله الحمد والشكر على توفيقه وإحسانه.

نتقدم بالشكر إلى الأستاذة بن السراج إيمان على إشرافها على إعداد هذا البحث، وعلى توجيهها

وإرشادها.

والى كل الاساتذة الافاضل، والى جميع عمال جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريبيج.

والشكر موصول ايضا الى شركة كوندور الكترونيكس بالمنطقة الصناعية برج بوعريبيج.

ووفق الله الجميع لما فيه الخير والصلاح

بلخضر عادل

## الإهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد

..... إلى أمي العزيزة أطال الله في عمرها

..... إلى والدي وإخوتي الأعزاء

..... إلى أصحابي وزملائي

..... إلى أساتذتي الأفاضل

..... إلى كل من أعانني

..... إلى كل من التمس طريقا للعلم

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة لمعرفة أثر نظام المعلومات المحاسبي بمكوناته وخصائصه على جودة الرقابة الداخلية داخل المؤسسة، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أداة الاستبيان لجمع المعلومات وتحليلها في معالجة الفصل التطبيقي من خلال تصميم استبيان ومن ثم توزيعه يدويا على عينة الدراسة المكونة من العاملين في شركة كوندور الكترونيكس المعنيين بنظام المعلومات باختلاف وظائفهم، موظفين، محاسبين، مدققين ومحافظ حسابات، رؤساء مصالح، وذلك لتجميع المعلومات اللازمة في موضوع البحث، ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول للدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة، من أجل اثبات أو نفي فرضيات الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور الكترونيكس يمتاز بالكفاءة والفاعلية، الرقابة الداخلية في شركة كوندور الكترونيكس تمتاز بالجودة، كما تم التوصل إلى وجود علاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية، حيث أن خصائص ومقومات نظام المعلومات المحاسبي تؤثر على جودة الرقابة الداخلية في شركة كوندور الكترونيكس.

**الكلمات المفتاحية: نظام المعلومات المحاسبي، الرقابة الداخلية.**

**Abstract :** This study aimed to find out the impact of the accounting information system with its components (inputs, processing, outputs) and its characteristics (relevance and reliability) on the quality of internal control within the company, and for that, the descriptive analytical approach was relied upon, with the use of a questionnaire tool to collect and analyze information in the treatment of the applied chapter of By designing a questionnaire and then distributing it manually to the study sample consisting of workers at Condor Electronics who are concerned with the information system in their different positions, accountants, auditors and account holders, heads of departments, in order to collect the necessary information in the subject of the research, and then dump and analyze it using the statistical analysis program SPSS and the use of appropriate statistical tests in order to reach evidence of value and indicators that support the subject of the study, in order to prove or deny the hypotheses of the study.

**The study reached several results**, the most important of which are: the accounting information system in Condor Electronics is characterized by efficiency and effectiveness, the internal control in Condor Electronics is characterized by quality, and a relationship was reached between the accounting information system and internal control, as the characteristics and components of the accounting information system affected the The quality of internal control in Condor Electronics.

**Keywords: accounting information system, internal control.**

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	شكر وعرهان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
IV	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
VII	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية
05	تمهيد
06	المبحث الأول: الأدبيات النظرية
14-06	المطلب الأول: نظام المعلومات المحاسبي
22-14	المطلب الثاني: الرقابة الداخلية
23	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
25-23	المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية
26-25	المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية
28-27	المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
29	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة الرقابة الداخلية في شركة كوندور الكترونيكس
31	تمهيد
32	المبحث الأول: التعريف بميدان وأدوات الدراسة
38-32	المطلب الأول: التعريف بميدان الدراسة
52-39	المطلب الثاني: الإعداد المنهجي للدراسة التطبيقية
53	المبحث الثاني: تحليل وعرض نتائج الدراسة ومناقشتها
56-53	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

60-56	المطلب الثاني: نتائج اختبار فرضيات الدراسة
62-61	الخاتمة
64-63	قائمة المراجع
70-65	الملاحق

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
20	إجراءات تنفيذية لتحقيق خصائص نظام الرقابة الداخلية.	01
33	الهيكل التنظيمي لمجمع كوندور	02
41	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	03
41	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	04
42	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي	05
43	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية	06
43	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة الحالية	07



قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
24	المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية	01
26	المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية	02
28	المقارنة بين دراستنا والرسائل باللغة الأجنبية	03
35	مخطط التكوين لعام 2021	04
36	مخطط التكوين لعام 2020	05
36	تطور عدد العمل من 2019 إلى 2021	06
38	تطور عدد التكوينات	07
40	توزيع أفراد العينة حسب متغيرات المعلومات الشخصية	08
42	التحليل الوصفي للبيانات الوظيفية	09
44	محاور الاستبيان وعدد فقرات كل محور ونسبتها المئوية	10
45	درجات مقياس ليكارت الخماسي	11
46	يوضح مجال المتوسط الحسابي لمحاور الاستبيان	12
47	الاتساق الداخلي لمحور كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور	13
48	الاتساق الداخلي لمحور جودة الرقابة الداخلية في شركة كوندور	14
49	الاتساق الداخلي لمحور خصائص المعلومات المالية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور	15
50	الاتساق البنائي لمحاور الاستبيان	16
50	اختبار الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	17
51	اختبار التوزيع الطبيعي	18
53	يوضح نتائج تحليل إجابات افراد العينة على عبارات محور كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور	19
54	يوضح نتائج تحليل إجابات افراد العينة على عبارات محور جودة الرقابة الداخلية في شركة كوندور	20
55	يوضح نتائج تحليل إجابات افراد العينة على عبارات محور خصائص المعلومات المالية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور	21

57	يوضح الفروق بين المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على إجمالي فقرات محور كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور والمتوسط الفرضي	22
57	يوضح الفروق بين المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على إجمالي فقرات محور جودة الرقابة الداخلية في شركة كوندور والمتوسط الفرضي	23
58	يبين الارتباط بين نظام المعلومات المحاسبي وجودة الرقابة الداخلية	24
58	نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي وجودة الرقابة الداخلية بشركة كوندور	25
59	نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار العلاقة بين خصائص المعلومات المالية وجودة الرقابة الداخلية في شركة كوندور	26

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
65	الهيكـل التنظيـمي لشركـة كوندور الكـترونيـكس	01
69-66	مـحاور الاستـبيان	02
70	قائمة الأساتذة الذين حكموا الاستبيان	03

# المقدمة

تعتبر المحاسبة المالية أهم وأقدم نظام معلومات و أهم مصدر للمعلومات التي تحتاجها المؤسسات على كافة المستويات الإدارية والمستخدمين الخارجيين، للاعتماد عليها أساسا لاتخاذ القرارات الرشيدة، ونظرا لما نشهده من تطور هائل في السنوات الأخيرة أصبحت المعلومات أكثر أهمية وحيوية لإدارة المؤسسة، وبذلك أصبحت عملية الإدارة واعداد التقارير وتوصيلها لمستخدميها أكثر تعقيدا وتنوعا، ومن أهم هذه التطورات ذات الصلة بنظام المعلومات المحاسبي هو انتقال هذا الأخير من مستوى نظام مسك الدفاتر وتسجيل المعاملات حتى الإعداد للتقارير المالية، إلى نظام يمثل جزء أساسي من منظومة متكاملة للمعلومات داخل المؤسسة، أي أن نظام المعلومات المحاسبي لا يعمل لوحده او لذاته وإنما هو أحد الأنظمة الفرعية المهمة في المؤسسة، وقد شمل التطور في نظام المعلومات المحاسبي تناوله لحجم هائل من البيانات والمعلومات مع وجود طرق عديدة لمعالجتها، هذا بالإضافة إلى السرعة الكبيرة والدقة الفائقة في إعداد التقارير وبأقل تكلفة ممكنة، حيث يساعد إدارة المؤسسة على أداء مهامها بكفاءة وفعالية، وذلك من خلال ما يقدمه النظام من معلومات تساهم في اتخاذ القرارات الإدارية المختلفة وتحقيق الرقابة على نشاط المؤسسة، وبالتالي فإن كفاءة نظام المعلومات المحاسبي من عدمه سوف يتوقف عليه نجاح المؤسسة أو فشلها في تحقيق أهدافها، وحتى يمكن لنظام المعلومات المحاسبي أن يكون قادرا على المساهمة في حل كثير من المشكلات والقرارات المالية التي تواجه إدارة المؤسسة وباقي مستخدمي المعلومات التي يوفرها هذا الأخير، كان لابد من تقييمه من وقت لآخر والتأكد من قدرته على مسايرة نشاط المؤسسة ومواكبة التطورات، لاسيما التكنولوجية منها والتي تحدث في بيئة الأعمال المعاصرة وكذلك ما يحدث من تغييرات مستمرة ومتلاحقة في البيئة الاقتصادية في ظل عالم يسوده المنافسة، فكبر حجم المؤسسات وتعقد نواحيها الإدارية، المالية والتنظيمية جعل إدارات هذه المؤسسات تبحث عن سياسات وإجراءات مقننة لتسيير محكم ونجيع لأنشطتها لذلك بات من الضروري وجود نظم رقابية تعمل على حماية المؤسسة من المخاطر والحفاظ على مواردها وممتلكاتها بما يسمح بالتحكم في أنشطتها.

نظرا لدور الرقابة الداخلية وأهميتها في تقييم صحة التقارير والقوائم المالية، وتعزيز المصداقية والاعتمادية فيها، وللتأكد من أن السياسات والإجراءات المرسومة خالية من المخالفات والأخطاء، وبما يكفل المحافظة على أصول الشركات من التلاعب والاختلاس، وضمان استمرارية عمل الشركات، جاءت هذه الدراسة للوقوف على أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة الرقابة الداخلية في الشركة وتقديم المقترحات والتوصيات المناسبة في ظل النتائج التي سيتوصل إليها الطالب.

إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

**ما هو تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة الرقابة الداخلية؟**

الإشكاليات الفرعية: من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يتميز نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور بالكفاءة والفعالية؟
  - هل يتميز نظام الرقابة الداخلية في شركة كوندور بالجودة؟
  - هل توجد علاقة بين نظام المعلومات المحاسبي وجودة الرقابة الداخلية في شركة كوندور؟
  - هل تؤثر خصائص المعلومات المالية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبي على جودة الرقابة الداخلية في شركة كوندور؟
- فرضيات الدراسة: للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

- يتميز نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور بالكفاءة والفعالية.
  - يتميز نظام الرقابة الداخلية في شركة كوندور بالجودة.
  - توجد علاقة بين نظام المعلومات المحاسبي وجودة الرقابة الداخلية في الشركة محل الدراسة.
  - تؤثر خصائص المعلومات المالية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبي على جودة الرقابة الداخلية في شركة كوندور.
- أهمية الدراسة: تستمد الدراسة أهميتها من خلال أهمية المتغيرات التي تتعامل معها وتتلخص هذه الأهمية من خلال المعطيات الآتية:

- دراسة أثر نظام المعلومات المحاسبي بمكوناته وخصائصه كمتغيرات على جودة الرقابة الداخلية في الشركة.
- يتوقع أن تخدم نتائج الدراسة بشكل كبير إدارة الشركات من خلال تحديد طبيعة العلاقة بين مقومات نظام المعلومات المحاسبي وجودة الرقابة الداخلية من جهة، وتحديد مدى التزام الشركة بتوفير مقومات نظام المعلومات المحاسبي.
- يتوقع أن نتائجها ستخدم العديد من الأفراد والأطراف والفئات مثل لجان التدقيق والمدققين والمدراء الماليين والمحاسبين في الشركة.
- ستوجه الجهود المستقبلية للمؤسسة لاتخاذ الإجراءات التطويرية والتصحيحية في نظام المعلومات المحاسبي من خلال إظهار الفجوات والثغرات ونقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة واستغلال الفرص المتاحة في هذه النظم.

أهداف الدراسة: نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على الأسس النظرية التي يقوم عليها كل من نظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية.
- التعرف على أهمية نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة.
- معرفة أثر نظام المعلومات المحاسبي بمكوناته وخصائصه على جودة الرقابة الداخلية داخل المؤسسة.

➤ **منهج الدراسة:** في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر استخداما وشيوعا في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وقد تم الاعتماد على الاستبيان لجمع المعلومات وتحليلها في معالجة الفصل التطبيقي من خلال تصميم استبيان ومن ثم توزيعه على عينة الدراسة يدويا، وذلك لتجميع المعلومات اللازمة في موضوع البحث، ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول للدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة، من أجل اثبات أو نفي فرضيات الدراسة.

#### ➤ **حدود الدراسة:**

- **الحدود الزمنية:** شهر أبريل وماي من سنة 2023.

- **الحدود المكانية:** على مستوى شركة كوندور الكترونيكس بالمنطقة الصناعية ولاية برج بوعريريج.

➤ **أسباب اختيار الموضوع:** هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع نوجزها فيما يلي:

- الميول الشخصي للمواضيع المتعلقة بنظم المعلومات.

- تسليط الضوء على أهمية نظام الرقابة الداخلية في القطاع الخاص.

➤ **هيكل الدراسة:** للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الإطار النظري

للموضوع، حيث قسم إلى مبحثين، المبحث الأول الاطار المفاهيمي للدراسة تم فيه شرح نظام المعلومات المحاسبي والرقابة

الداخلية، أما المبحث الثاني فخصص لاستعراض الدراسات السابقة، أما في الفصل الثاني فتطرقنا إلى الدراسة التطبيقية

حيث كانت دراسة أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة الرقابة الداخلية في شركة كوندور الكترونيكس برج بوعريريج،

حيث تم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول تم فيه تقديم أدوات الدراسة وميدان الدراسة ، أما المبحث الثاني فخصص

لتحليل وعرض نتائج الدراسة ومناقشتها، كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح

اختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

# الفصل الأول

الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي

والرقابة الداخلية



## تمهيد:

لقد أصبحت المعلومات عنصرا هاما تلعب دورها في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة لذلك اتجهت المؤسسات إلى تصميم وبناء أنظمة معلوماتية من أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة المؤسسة، وذلك لضمان وصول معلومات موثوقة وصحيحة ودقيقة إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم والوقت المناسب من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات.

يحظى نظام الرقابة الداخلية بمكانة هامة في المؤسسة حيث يعتبر الخطة التنظيمية وجميع الطرق والاجراءات التي تضعها المؤسسة لحماية موجوداتها وضمان دقة البيانات المحاسبية وللحد من الاخطاء وحالات الغش والتلاعب لتحقيق الهدف الرئيسي للشركة والحرص على التأكد من صحة ومصداقية المعلومات باعتبارها اساسا لنجاعة القرارات الداخلية في تفعيل الاداء وتوجيه قرارات الاستثمار للأطراف الخارجية عن المؤسسة.

ولهذا سوف نحاول من خلال هذا الفصل بطرح ما يلي:

**المبحث الاول:** الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية.

**المبحث الثاني:** الدراسات السابقة للموضوع.

## المبحث الاول: الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية من أهم نظم المعلومات لما لها من أهمية في مجال التطور العلمي والعملية للعاملين في المؤسسة، إن أداء المحاسبة لدورها في تحليل وتسجيل وتبويب وتلخيص وتفسير العمليات المالية، يجعل منها نظام معلومات متميز ويمثل هذا النظام شبكة من الإجراءات المحاسبية المترابطة مع بعضها البعض، سنتناول في هذا المبحث الدراسة النظرية لنظام المعلومات المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية.

### المطلب الأول: نظام المعلومات المحاسبي

بدأت المؤسسات بالتطور بشكل سريع أمام عولمة التكنولوجيا، جزء من هذا التطور هو نظام المعلومات المحاسبي، ولتحسين نظام المعلومات المحاسبي يجب أن يتم جمع بيانات عالية الجودة والتي ستقودنا إلى معلومات عالية الجودة حول هذه المؤسسة، وهذه المعلومات ستكون وسيلة للتخطيط والرقابة واتخاذ القرار الصحيح في المؤسسة، في الواقع إن نظام المعلومات المحاسبي هو أمر حيوي لجميع المؤسسات.

### أولاً: مفاهيم حول نظام المعلومات المحاسبية

سنقوم بدراسة ماهية نظام المعلومات المحاسبي ومكوناته.

### 1- مفهوم نظام المعلومات المحاسبي

قبل التطرق إلى مفهوم نظام المعلومات المحاسبية يجب أولاً معرفة ما مفهوم النظام حيث أن النظام هو مجموعة من العناصر المترابطة ضمن حدود واضحة المعالم، تعمل معاً لتحقيق مجموعة من الأهداف المشتركة من خلال قبول المدخلات وإنتاج المخرجات عن طريق عملية تحويل منظمة.

يرى Gelinas, Dull & Wheeler أن النظام يجب أن تمتلك عناصره صفات التنظيم والتكامل والعلاقات المتبادلة والأهداف المركزية، وأن النظام ككل يتكون من عدد من الأنظمة الفرعية والتي تندمج ضمن نظام واحد، وكل نظام من هذه الأنظمة الفرعية هو نظام بحد ذاته يتكون أيضاً من أنظمة فرعية.

إن نظام المعلومات يمكن أن يعرف بأنه مجموعة من العناصر أو المكونات المترابطة والتي تجتمع أو تسترجع وتعالج وتخزن وتوزع المعلومات لدعم عملية صنع القرار وللتحكم والرقابة في المؤسسة بالإضافة لعملية دعم صنع القرار والتنسيق والتحكم والرقابة، حيث أن نظام المعلومات يمكن أن يساعد المديرين والعاملين في تحليل المشاكل وتصور المواضيع المعقدة، وخلق منتجات جديدة<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> محمد الحسن أكرم عبد الغني القاضي، أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي، رسالة استكمال درجة الماجستير كلية الأعمال جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2016، ص8.

من هنا يمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبي بأنه ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية<sup>1</sup>.

من التعريف السابق يمكن أن نعرف نظام المعلومات المحاسبي والتي تسمى اختصاراً (AIS) (Accounting Information System) بأنه نظام متخصص وفرعي من نظام المعلومات، والغرض من هذا النظام الفرعي المتخصص المنفصل هو لجمع ومعالجة وتقديم المعلومات المتصلة بالجوانب المالية للأحداث التجارية<sup>2</sup>. يمكن تعريفه أيضاً بأنه الهيكل أو التشكيلة أو الوحدة المستخدمة في تنفيذ العمل المحاسبي وتنظيم وانجاز الدورة المحاسبية الكاملة وتتضمن مجموعة مترابطة من المستندات والدفاتر والسجلات والتقارير والقوائم المحاسبية والأعمال والإجراءات والترتيبات التي يتم عن طريقها تجميع وتحليل وتسجيل وتبويب وتلخيص وتفسير البيانات المتعلقة بالمعاملات الاقتصادية ذات الصلة المالية<sup>3</sup>.

يمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبي بأنه أحد النظم الفرعية في الشركة يتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة ومتداخلة بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية المالية وغير المالية لجميع الجهات التي يهملها أمر الشركة وبما يخدم تحقيق أهدافها<sup>4</sup>.

إن نظام المعلومات المحاسبي للشركة هو نظام فرعي من نظام المعلومات الإدارية (MIS) يمكنه جمع مجموعة كبيرة من المعلومات عن الشركة بما فيها معلومات عن المبيعات والمشتريات والمرتببات والمخزون والمتحصلات النقدية والمدفوعات وهكذا<sup>5</sup>.

نظام المعلومات المحاسبي هو ليس فقط مجرد دعم للعمليات المحاسبية والمالية والتجارية، بل هو في كثير من الأحيان يخلق معلومات مفيدة لغير المحاسبين، فالأفراد الذين يعملون في الأنظمة الفرعية الأخرى التابعة للمنظمة كلهم يحتاجون لنظام المعلومات المحاسبي في عملياتهم، في قسم المالية نظام المعلومات المحاسبي له دور في التوقعات والتنبؤات النقدية وأيضاً

<sup>1</sup> حسين، أحمد حسين علي، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006، ص56.

<sup>2</sup> محمد الحسن أكرم عبد الغني القاضي، مرجع سابق، ص8.

<sup>3</sup> المطيري، على مانع، دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين قياس مخاطر الائتمان في البنوك الكويتية: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2012، ص14.

<sup>4</sup> الججاوي، طلال محمد علي، والجبوري، فؤاد عبد المحسن، نظم المعلومات المحاسبية وفعاليتها في ظل الدور الاستراتيجي لمنظمات الأعمال، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص11.

<sup>5</sup> محمد الحسن أكرم عبد الغني القاضي، مرجع سابق، ص8.

معلومات عن الدفع والاستلام الفعلي وغيرها، وفي قسم التسويق والمبيعات لنظام المعلومات الحاسبي دور في تقديم تحليل ملخص للمبيعات، ومعلومات عن التكلفة، وتوقعات المبيعات، أما في قسم الموارد البشرية فإن لنظام المعلومات الحاسبي دور في تقديم تحليل الرواتب (بما في ذلك معلومات حول استحقاق كل موظف) وكذلك الإسقاطات المتعلقة بتكاليف الموظفين مستقبلاً، وفي قسم الإنتاج فإن نظام المعلومات الحاسبي يوفر ملخصات جرد المخزون، وتحليل كلفة المنتج.

لنظام المعلومات الحاسبي (AIS) دور وأهمية كبيرة في عملية صنع القرار في مجال الأعمال والإدارة، وذكر المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) للمرة الأولى عام 1966 الآتي:

"إن المحاسبة في الواقع هي نظام معلومات، وإذا كنا أكثر دقة نقول إن المحاسبة هي ممارسة النظريات العامة للمعلومات في مجال الأنشطة الاقتصادية الفعالة، ويتألف الجزء الرئيسي من المعلومات التي تقدم بشكل كمي. وبالتالي فإن نظام المعلومات الحاسبي هو جزء من نظام المعلومات الشامل الذي يكون الهدف الرئيسي منه هو الحصول على المعلومات عن قرارات الأعمال التجارية. ومع تغير طرق جمع وتحليل ومعالجة وتوزيع وأرشفة المعلومات الحاسبي خلال السنوات مع ذلك فقد كانت المعلومات الحاسبي دائماً جزءاً هاماً من العملية التجارية.

إن نظام المعلومات الحاسبي (AIS) هو نظام مصمم تماماً للإنتاج والتجميع والتنظيم (المعالجة) والتخزين والاسترجاع والنشر في المؤسسة، ويمكن أن يساعد نظام المعلومات الحاسبي وحدات الأعمال وخاصة الشركات الصغيرة والمتوسطة على حل مشاكل المديرين قصيرة الأجل في مجالات السعر النهائي والتكاليف والتدفق النقدي بتوفير المعلومات لدعم والإشراف على الشركات المتوسطة والصغيرة والفعالة في البيئة التنافسية الديناميكية، ويمكن أن تساعد أيضاً في تحقيق التكامل لتلك الشركات والاعتبارات التشغيلية والبرامج الاستراتيجية على المدى الطويل.<sup>1</sup>

إن نظام المعلومات الحاسبي ليس فقط مهماً للمنظمات الكبيرة بل هو هام وضروري كذلك في مؤسسات الأعمال الصغيرة والمتوسطة والتي تغفل ضرورة وأهمية نظم المعلومات الحاسبية، كما انه مهم كونه يعطي قيمة مضافة للمؤسسة.

يرى Romney & Stainbart أن نظام المعلومات الحاسبي يعطي قيمة مضافة للمنظمة وذلك من خلال تحسين جودة المنتجات والخدمات التي تقدمها المؤسسة وتقليل كلفتها، وتحسين كفاءة المؤسسة، ومشاركة المعرفة الذي يؤدي إلى تحسين عملياتها ويزودها بميزة تنافسية، وكذلك تحسين كفاءة وفعالية سلسلة التوريد (الموردين) التابعة للمنظمة، وتحسين هيكل الرقابة الداخلية وتحسين عملية صنع القرار.

نظام المعلومات الحاسبي يمكن تعريفه بشكل شامل على أنه عبارة عن مجموعة الإجراءات والأفراد والوسائل التي تعمل داخل المؤسسة بهدف معالجة البيانات وتوفير المعلومات المالية والمحاسبية التي تحتاجها الإدارة والجهات الأخرى داخل

<sup>1</sup> محمد الحسن أكرم عبد الغني القاضي، مرجع سابق، ص9.

المؤسسة التي من شأنها اتخاذ وصنع القرار، وكذلك للجهات الخارجية كالموردون والدائنون والمستثمرون الحاليون والمتوقعون والزبائن والإدارات الضريبية، ونظام المعلومات المحاسبي المتكامل يتكون من عدة أنظمة فرعية ويتكون كل نظام فرعي من مجموعة من الإجراءات والأساليب التي توصل إلى تحقيق أهدافه مع ضرورة وجود الإجراءات الأخرى التي تكفل ربط هذه الأنظمة الفرعية ببعضها البعض ومن ثم ربطها بالنظام المتكامل للمعلومات المحاسبي.

يؤدي نظام المعلومات المحاسبي مجموعة من الوظائف والتي تتضمن جمع وتخزين البيانات المتعلقة بالأنشطة الاقتصادية والمالية، ومعالجة البيانات عبر عملية الفرز والتصنيف والتلخيص، وتوليد معلومات مفيدة لاتخاذ القرار وتوفيرها للمستفيدين، وتأمين الرقابة الكافية التي تؤكد تسجيل ومعالجة البيانات المتعلقة بأنشطة الاعمال بدقة والتأكد من ان هذه البيانات صحيحة وكاملة، اما الجزء الثاني فيتضمن مراقبة عملية معالجة هذه البيانات حيث يتم عمل تغذية رجعية للتعرف على نقاط الضعف في هذه العملية وكيفية معالجتها.

## 2-مكونات نظام المعلومات المحاسبي

إن نظام المعلومات المحاسبي كغيره من الأنظمة يتكون من المراحل التالية:

أ- المدخلات: وتتمثل بالاحتياجات الأساسية (الأولية) اللازمة لعمل النظام وتسمى البيانات، يتم تجميعها وحصرها تمهيداً لإدخالها للنظام لمعالجتها، وهي عبارة عن الأحداث الاقتصادية ذات الطبيعة المالية، يتم التعبير عنها بوحدة النقد المستخدمة، كما يتم تفرغ هذه البيانات وتجميعها من الوثائق والمستندات المختلفة، حيث يتم الحصول عليها من الأدلة الموضوعية المؤيدة للأحداث المالية (المستندات) والبيانات التقديرية التي يتم إعدادها عن طريق عناصر النظام الأخرى، والبيانات الكمية والاقتصادية.<sup>1</sup>

ب- المعالجة: تقوم بعمليات تحويل البيانات المدخلة إلى معلومات، وتتضمن المعالجة استخدام اليوميات والدفاتر من أجل تأمين تسجيل دائم وحسب التسلسل الزمني لمدخلات النظام، فتستخدم اليوميات من أجل تسجيل العمليات المالية المحاسبية، أما السجلات فتستخدم لتسجيل بقية الأنواع من العمليات التي لاتعد عمليات مالية مثل سجلات المخازن، سجلات تسليم الشيكات...إلخ، تتم بعد ذلك عملية ترحيل القيود إلى الحسابات في دفتر الأستاذ الذي يتألف من حسابات الأستاذ المساعد الذي يتضمن بيانات تفصيلية عن العمليات التي حدثت، وحسابات الأستاذ العام الذي يتضمن مجاميع إجمالية للعمليات وتستخدم لأغراض رقابية وإعداد القوائم المالية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> زيود لطيف، محمد البهلول، نذير محمد محمد، تطوير نظم المعلومات المحاسبية في القطاع العام الاقتصادي وفقاً لمتطلبات اقتصاد السوق الاجتماعي في سورية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، اللاذقية، سورية، مجلد 31 العدد 4، 2009، ص23.

<sup>2</sup> طلال محمد الخميني بوشدوب، دور واهمية نظام معلومات المحاسبة المالية في تفعيل مهام ومسؤوليات محافظ الحسابات، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، الجزائر، العدد 10، 2014، ص25.

**ج-المخرجات:** تتكون من تقارير وقوائم مالية يتم تجهيزها وعرضها بشكل منظم ومفهوم حتى يستطيع المستخدم الاستفادة منها، ويمكن تصنيف مخرجات نظام المعلومات المحاسبي إلى أنواع عديدة منها مستندات توثيق النشاط الجاري، والتقارير التشغيلية، والتقارير التخطيطية، والتقارير الرقابية).<sup>1</sup>

**د-الرقابة:** وتتم عملية الرقابة على كل المدخلات وعمليات المعالجة، وتعرف بأنها الخطة التنظيمية وكافة الطرق والمقاييس المتناسقة التي تتبناها المؤسسة لحماية أصولها وضبط الدقة والثقة في بياناتها المحاسبية والارتقاء بالكفاءة الإنتاجية وتشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية الموضوعة مسبقاً، ويمكن إيجاز أهداف الرقابة الداخلية كالتالي: حماية الأصول، دقة البيانات المحاسبية وتكاملها وملاءمتها، الالتزام بالسياسات الإدارية والاستخدام الاقتصادي الكفاء للموارد.<sup>2</sup>

### **3-مقومات نظام المعلومات المحاسبي:**

هناك مجموعة من المقومات التي تتواجد في نظام المعلومات المحاسبي قد تختلف في تفاصيلها من وحدة اقتصادية إلى أخرى تبعاً لعدة عوامل من أهمها: حجم الوحدة الاقتصادية، طبيعة النشاط، الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتشغيل النظام، طبيعة النظام من حيث كونه يدوياً أو آلياً أو إلكترونياً، إلا أن توفير هذه المقومات هو أمر ضروري يستلزمه العمل المحاسبي، ويتكون نظام المعلومات المحاسبي من المقومات التالية:<sup>3</sup>

**أ-البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبي:** فهي كل ومختلف أنواع المكونات والوسائط المادية المستخدمة في العمليات التي تمر بها البيانات والمعلومات، والمعدات أو المكونات المادية لا تشمل فقط الحواسيب وبقية الأجهزة بل تشمل أيضاً كل الأغراض والوسائط المنظورة التي تسجل عليها البيانات من صفحات وقطع الورق الذي تستخرج عليه المعلومات إلى الأقراص الممغنطة أو الضوئية ومن أمثلتها نظم الحاسب الآلي بمختلف أنواعها ثم ملحقات الحاسب الآلي بمختلف أشكالها.

**ب-قواعد البيانات:** هي عبارة عن مجموعة من البيانات المبوبة التي يتم جمعها والتي يتم السيطرة والدخول لها من خلال أجهزة الحاسوب اعتماداً على العلاقات المنطقية التي تربط بينها فهي عبارة عن وعاء يحوي مجموعة من البيانات المخزنة في ملفات والتي تتم معالجتها لتصبح معلومات مفيدة يسهل الرجوع إليها والاستفادة منها، هذا ويتم الوصول إلى هذه البيانات عن طريق البرامج التطبيقية المختلفة.

**ج-البرمجيات:** تشتمل على كل ومختلف أنواع الإعازات والتعليمات المطلوبة في معالجة البيانات من ضمنها مجموعات نظم التشغيل التي توجه المكونات المادية للحاسب الآلي وتسيطر عليها وبرمجيات التطبيق التي توجه إجراءات وعمليات خاصة باستخدامات محددة للحاسب الآلي من قبل المستخدم النهائي مثل برامج التحليل الإحصائي وبرامج قواعد البيانات

<sup>1</sup> محمد الحسن أكرم عبد الغني القاضي، مرجع سابق، ص12.

<sup>2</sup> طلال محمد الخميني بوشدوب، مرجع سابق، ص25.

<sup>3</sup> محمد الحسن أكرم عبد الغني القاضي، مرجع سابق، ص13.

**د- الإجراءات:** هي تعليمات للدمج بين مكونات نظام المعلومات المحاسبي السالفة الذكر (المعدات، البرمجيات، مهارات العاملين، قاعدة البيانات) لمعالجة المعلومات وتوليد المخرجات المرغوب فيها.

**ه- القائمين على نظام المعلومات المحاسبي:** يشير إلى توافر كادر مؤهل يتمتع بمهارات كافية بحيث يستطيع التعامل مع النظام، ويرى الطالب انه يشمل جميع العاملين والقائمين على تشغيل واستمرار عمل نظام المعلومات المحاسبي وضمان توفير المعلومات والتقارير المالية وغير المالية في الوقت المناسب.

أهم مميزات نظام المعلومات المحاسبي منها:

- أنه يتكون من مجموعة من النظم الفرعية التي يتخصص كل منها بتقديم نوع معين من أنواع المعلومات، وأن هذه النظم تتغلغل في كافة فعاليات المؤسسة.

- التناسق والتكامل بين هذه النظم وما تتضمنه من إجراءات وأساليب، بحيث أن مخرجات نظام معين قد تعدّ مدخلات لنظام آخر مما يؤدي في النهاية إلى الوفاء بالهدف الكلي (أو الأهداف) المبتغاة من النظام.

- إن النظام الكلي، وأياً من الأنظمة الفرعية، يتكون من مجموعة من الوسائل والإجراءات والأساليب المصممة لغرض معالجة البيانات.

- إنه يساهم في حماية موجودات الشركة وحقوقها بما يتضمنه من إجراءات الرقابة الداخلية

- إنه يقوم في حركته على مجموعة من القواعد والمعايير المحاسبية القانونية المتعارف عليها وذلك لضمان حسن الأداء والنوعية والتماثل والانسجام.

- إنه يجب أن يتمتع بالمرونة، فالنظام يجب أن يستجيب للتغيرات التي تطرأ على الهيكل التنظيمي أو البيئة الاقتصادية التنافسية المحيطة بالشركة.

- ينتج نظام المعلومات المحاسبي مخرجات من المعلومات التي تلي حاجات مختلف الأطراف الداخلية والخارجية، ومن أمثلة ذلك التقارير المحاسبية النمطية، مثل تقارير الدخل وتقرير الموازنة.

**ثانياً: أهداف نظام المعلومات المحاسبي وخصائصه**

### **1-أهداف نظام المعلومات المحاسبي**

يهدف نظام المعلومات المحاسبي بصفة عامة إلى تحقيق أربعة أهداف رئيسية هي:

- توفير معلومات عن أوجه نشاط الوحدة ونتائج أعمالها والمركز المالي خلال فترة معينة وتفيد هذه المعلومات كل من أصحاب رأس المال والإدارة والأطراف الخارجيين مثل المستثمرين والمقرضين وجهات الرقابة المختلفة.
- توفير المعلومات اللازمة للإدارة للقيام بوظائف التخطيط والرقابة وتقييم الأداء واتخاذ القرارات.

- حماية أموال الوحدة والرقابة عليها، عن طريق إتباع الإجراءات والتعليمات التي تحكم تسجيل بيانات الوحدة ومعالجتها محاسبيا ومن خلال المعلومات التي يوفرها النظام تتمكن الإدارة من متابعة ومراقبة نشاط العاملين، كما يمكن أصحاب الوحدة من متابعة ومراقبة نشاط وتقييم كفاءتها والاطمئنان على سير كافة أوجه النشاط بالوحدة.
- المحافظة على المعلومات المدونة بشكل ثابت ومفهوم لدى مختلف العاملين بحقل المحاسبة.

## 2- خصائص نظام المعلومات المحاسبي

يجب أن يتصف نظام المعلومات المحاسبي بمجموعة من الخصائص حتى يحقق الأهداف المرجوة، حيث تمثل هذه الخصائص أساس العمل الإداري للمؤسسة ونذكر أهمها<sup>1</sup>:

أ- **الملائمة**: تشير هذه الخاصية إلى مدى ملائمة المعلومات لطلب المستخدم، والحكم بملائمتها وعدم وملاءمتها في التأثير على سلوك مستخدميها.

ب- **المرونة**: يجب أن يتسم نظام المعلومات المحاسبي بالمرونة حتى تزيد قدرته على التكيف مع أي تغيرات قد تحدث في احتياجات مستخدميها أو الأهداف المرجوة منه نظرا لان هؤلاء المستخدمين يعملون في بيئة داخلية أو خارجية متغيرة ومتقلبة باستمرار.

ج- **المصدقية**: بمعنى خالية من الأخطاء والتحيز وتنطوي بصدق على الخصائص والسمات المستهدف وإبرازها عن الموضوع الذي يتم التقرير عنه، وتكون المعلومات ذات مصداقية إذا توفرت فيه الخصائص التالية: الحياد، والدقة.

د- **اقتصادية الشغل**: أي ضرورة أن تكون عوائد نظام المعلومات المحاسبي أكبر من أو يساوي تكلفة تشغيله حتى يمكن أن نصفه بأنه اقتصادي.

هـ- **بساطة الهيكل**: كلما زادت بساطة نظام المعلومات المحاسبي زادت منافعه وعوائده بحيث تزداد قدرة المحاسبين على فهمه واستيعابه والتعامل معه والاستفادة منه، ويصعب على محاسبين المؤسسة من استيعاب مكوناته وهيكله كلما تشابكت وتعقدت مما يجد من إمكانيات استخدامه وبالتالي كلما كان النظام بسيطا زادت فاعليته في تحقيق الأهداف المرجوة منه.

## ثالثا: وظائف نظام المعلومات المحاسبي

يؤدي نظام المعلومات المحاسبي مجموعة من الوظائف ضمن المؤسسة، تتلخص هذه الوظائف بأربعة وظائف أساسية تتمثل فيما يلي<sup>2</sup>:

- جمع وتخزين البيانات المتعلقة بأنشطة وعمليات المنشأة بكفاءة وفعالية
- معالجة البيانات عبر عمليات الفرز والتصنيف والتلخيص
- توليد معلومات مفيدة لاتخاذ القرار وتوفيرها للمستخدمين

<sup>1</sup> زينب عميرات، أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الخارجي، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018، ص5.

<sup>2</sup> هاجر بكاري، مصداقية المعلومات المحاسبية ودورها في اتخاذ القرارات الادارية، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التسيير، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، 2015، ص 20، 21.



- تأمين الرقابة الكافية التي تؤكد تسجيل ومعالجة البيانات المتعلقة بأنشطة الأعمال بدقة، وتؤكد أيضا حماية هذه البيانات وأصول المنشأة الأخرى.

#### رابعا: كفاءة نظام المعلومات الحاسبي

من اجل مقدرة تحقيق أهداف نظم المعلومات المحاسبية يجب أن تؤدي مهامها بأكمل وجه وبشكل مرضي وتحقيق الأهداف وفق ما هو مخطط، بتوفير المعلومات الصحيحة والمفيدة.

**1- مفهوم الكفاءة:** إن كافة تعريفات الكفاءة لا تعد أكثر من كونها ربط بين المدخلات والمخرجات، كما يتضح من التعريفات التالية<sup>1</sup>:

\*الكفاءة تعني العلاقة بين تكلفة المدخلات وتشغيل البيانات مع قيمة المعلومات المقدمة بواسطة نظام المعلومات الحاسبي، أي مقارنة فائدة المخرجات على أساس تكلفة المدخلات وعمليات التشغيل.

\* وتعرف أيضا بأنها: تعبر عن العلاقة بين المدخلات والمخرجات، أي تحقيق الأهداف بأقل تكلفة وهذا يعني تعظيم المخرجات باستخدام نفس القدر من الموارد المحددة أو تقليل المدخلات لتحقيق القدر المحدد من المخرجات.

**2- خصائص نظم معلومات المحاسبية الكفؤة والفعالة:** لكي تكون نظم معلومات محاسبية كفؤة وفعالة يجب أن تتوفر نظم معلومات محاسبية بخصائص التالية<sup>2</sup>:

**أ- البساطة:** فيجب أن يكون النظام شامل ومتناسك بدرجة كافية ليقوم بكل الأعمال الضرورية ولكن بدون أي غموض أو تعقيدات، فالنظام البسيط هو النظام الذي يسهل فهمه واستخدامه، وبالتالي يكون هناك الدافع والقدرة لدى الإدارة والعاملين على تشغيل واستخدام هذا النظام بكفاءة وفعالية.

**ب- المرونة:** حيث يجب أن يسمح النظام بالتغيير بأدنى قدر ممكن من المشاكل، ويتم ذلك بالأخذ بعين الاعتبار بعض الاحتمالات المؤكدة مثل نمو الشركة ككل، تغيير الخدمة أو المنتجات، تغيير طلبات المستخدمين.

**ج- الوقتية:** يجب أن يكون النظام قادرا على وضع أولويات للتشغيل حتى يمكن تشغيل المخرجات الضرورية والحساسة في الوقت المحدد وتأجيل تشغيل المخرجات الأخرى إلى أن يأتي وقتها، ويتطلب ذلك التنسيق بين احتياجات المستخدمين بالإضافة إلى ضرورة معرفة كل مستخدم بدرجة أولوية المخرجات الخاصة به.

**د- إمكانية الاعتماد عليه:** يجب أن يكون النظام على مستوى معقول من الدقة، كما يجب اختباره بصورة دورية للتأكد من استمرارية هذه الدقة، ومن ناحية أخرى، يجب أن يكون النظام قادرا على مواجهة الخلل والأعطال المفاجئة والعودة إلى الوضع الطبيعي.

<sup>1</sup> عيبر بن صفيية، انعكاس كفاءة نظام المعلومات الحاسبي على جودة القوائم المالية، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في العلوم التجارية، جامعة الصديق بن يحيى، جيبل، 2015، ص 30

<sup>2</sup> بسام محمد أحمد، دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية في منشآت الفلسطينية، رسالة الماجستير في محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2006، ص 60

### 3-فعالية نظام المعلومات المحاسبي: ولكي يكون نظام المعلومات المحاسبي ذو فعالية يتعين أن يكون قادرا على:

- أن يكون قادرا على التكيف مع التغير في الأهداف الاستراتيجية والعوامل البيئية المؤثرة.
- أن يسمح بتحقيق التوازن بين درجة الدقة، والتفصيل، والفترات الزمنية لإعداد التقارير المحاسبية وبين تكلفة النظام وبما يحافظ على اقتصاديات تشغيله.
- أن يوصل المعلومات المحاسبي إلى الإدارة أو متخذي القرار في الوقت المناسب.
- استخدام المعلومات الناتجة عن النظم المحاسبية لخدمة إدارات مختلفة مثل الإنتاج والتسويق والتمويل والتكاليف والتدقيق دون تكرار لتجميع هذه البيانات وتشغيلها مرة أخرى.
- أن يوفر البيانات التحليلية والتفصيلية بالقدر الذي يفي باحتياجات الفريق الإداري.
- أن تظهر المعلومات المحاسبي علاقة الأنشطة الإدارية بعضها ببعض في شكل مجموعة من التقارير الدورية الملائمة التي تفي في تحقيق الأهداف الإدارية.

#### المطلب الثاني: الرقابة الداخلية

يعتبر نظام الرقابة الداخلية من أهم خطوات المراجعة في المؤسسة، وذلك بهدف اكتشاف نقاط القوة والضعف فيه، ويعبر هذا النظام عن الخطة التنظيمية وجميع الاجراءات والمقاييس المتبناة من قبل المؤسسة من اجل ضمان السير الحسن لجميع الوظائف وضمان صحة ومصداقية المعلومات الناتجة عن الانظمة المعلوماتية المختلفة والتقييد بالسياسات الموضوعة في المؤسسة، تقوم المؤسسة بتصميم نظام الرقابة الداخلية الذي يتضمن مجموعة من العمليات المراقبة المختلفة

#### أولاً: تعريف الرقابة الداخلية

تعتر الرقابة بمثابة وظيفة ينبغي القيام بها في كافة مجالات النشاط الإنساني من حيث اعتبارها نظاما لضبط الأداء وضمانا لتحقيق الأهداف المخططة، وهذه بعض التعاريف للرقابة الداخلية:  
فقد عرفها مجمع المحاسبين والمراجعين الأمريكيين بأنها " تتضمن الخطة التنظيمية وكل الطرق والمقاييس المتبناة داخل المؤسسة لحماية الأصول واختبار مدى دقة البيانات المحاسبية ودرجة الوثوق بها وتحقيق الكفاءة من استخدام الموارد وتشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية الموضوعة"<sup>1</sup>.

عرفت منظمة خبراء المحاسبة والمحاسبين المعتمدين الفرنسيين الرقابة الداخلية بأنها "مجموعة الضمانات والتأكدات التي تساهم في التحكم الجيد في المؤسسة وتهدف إلى ضمان الحماية لكافة الممتلكات وجودة المعلومات وإلى تطبيق تعليمات الإدارة وتشجيع تحسين الأداء، ويتعين على الإدارة توضيح الطرق والإجراءات لكل نشاط من أنشطة المؤسسة للحفاظ على استمراريتها"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> فتحي رزق السوافيري، احمد عبد الملك محمد، دراسات في الرقابة والمراجعة الداخلية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003، ص09.

<sup>2</sup> عماد إبراهيم، الرقابة الداخلية اداة تسيير ورقابة، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في العلوم التجارية والمالية، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، 2005، ص03.

حسب المعهد الكندي للمحاسبين المعتمدين، فنظام الرقابة الداخلية هو "الخطة التنظيمية وكل الطرق والمقاييس المعتمدة داخل المؤسسة من اجل حماية الاصول، ضمان دقة وصدق البيانات المحاسبية وتشجيع فعالية الاستغلال، والابقاء على المحافظة على السير وفقا للسياسات المرسومة"<sup>1</sup>.

إن الرقابة الداخلية عبارة عن جهاز للشركة يقوم بتنفيذ وتحديد المسؤوليات، ويشمل على مجموعة من السلوكيات والاجراءات والاعمال التي تتكيف مع الخصائص المحددة لكل شركة كما يساهم في السيطرة على انشطة المؤسسة وفعالية عملياتها.

## ثانيا: أنواع وأهداف الرقابة الداخلية

### 1-أنواع الرقابة الداخلية:

تنقسم الرقابة الداخلية إلى الأقسام التالية:<sup>2</sup>

#### أ-الرقابة الإدارية:

تشمل الخطة التنظيمية والوسائل والإجراءات المختصة بصفة أساسية لتحقيق أكبر كفاءة إنتاجية ممكنة وضمان تحقيق السياسات الإدارية، إذ تشتمل هذه الرقابة على كل ما هو إداري، سواء كانت برامج تدريب العاملين، طرق التحليل الإحصائي ودراسة حركة المؤسسة عبر مختلف الازمنة، تقارير الأداء، الرقابة على الجودة وإلى غير ذلك من أشكال الرقابة.

#### ب-الرقابة المحاسبية:

هي موضوع دراستنا إذ تعبر عن الخطة التنظيمية وكافة الإجراءات الهادفة إلى اختبار دقة البيانات المحاسبية المثبتة بالدفاتر والحسابات ودرجة الاعتماد عليها والوقوف على سلامة المعالجة المحاسبية من جهة، ومن جهة أخرى العمل على حماية أصول المؤسسة مثل: اتباع نظام القيد المزدوج وإتباع موازين المراجعة الداخلية، واعتماد قيود التسوية من موظف مسؤول

#### ج-الضبط الداخلي:

يشمل الخطة التنظيمية وجميع وسائل التنسيق والإجراءات الهادفة إلى حماية أصول المشروع من الاختلاس والضياع أو سوء الاستعمال، ويعتمد الضبط الداخلي في سبيل تحقيق أهدافه على تقسيم العمل مع المراقبة الذاتية، حيث يخضع عمل كل موظف لمراجعة موظف آخر يشاركه تنفيذ العملية، كما يعتمد على تحديد الاختصاصات والسلطات والمسؤوليات.

### 2-أهداف نظام الرقابة الداخلية: يهدف نظام الرقابة الداخلية إلى تحقيق أهداف رئيسية وهي:<sup>3</sup>

- حماية الأصول، بما في ذلك البيانات، من سوء الاستخدام او الضياع أو السرقة.

<sup>1</sup> محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسة التطبيقية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2005، ص:84 - 85.

<sup>2</sup> عبد الباسط بوحايك، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية للمؤسسة البترولية، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015، ص12، 11.

<sup>3</sup> عبير بقاص، مروة تليلي، منوية خراز، دور نظام الرقابة الداخلية في تفعيل نظام المعلومات المحاسبي، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2017، ص12.

- التأكد من صحة البيانات المحاسبية ومدى إمكانية الاعتماد عليها.
- رفع مستوى الكفاءة التشغيلية في عمليات الوحدة، وتعني التنسيق الكامل بين عناصر المدخلات والمخرجات وهنا يكمن هدف الرقابة الداخلية عن طريق متابعة العملية الإنتاجية.
- ضمان تحقيق السياسات والاهداف التي وضعتها إدارة الوحدة.
- تنظيم المشروع لتوضيح السلطات والصلاحيات والمسؤوليات.

**3- خصائص نظام الرقابة الداخلية:** يجب أن يتميز نظام الرقابة الداخلية بمجموعة من الخصائص والمميزات والتي من خلالها يمكن تخمين قدرته وكفاءته، فعاليته ودرجة وإمكانية الاعتماد عليه في المؤسسة، وتمثل هذه الخصائص والمميزات في:

- أ- **الملائمة:** على المؤسسة ان تستعمل نظام رقابي جيد يناسب طبيعة عملها وحجمها، فبالنسبة للمؤسسة الصغيرة يفضل لها اختيار أسوب رقابي بسيط وغير معقد والعكس بالنسبة للمؤسسات الكبيرة الحجم.
- ب- **مقارنة العائد بالتكاليف:** إن أي عمل تجاري تقوم به المؤسسة يقوم أصلا على مقارنة العوائد بالتكاليف التي يدفعها صاحب العمل، ومن الطبيعي أن تحرص المؤسسات الاقتصادية على أن تكون تكاليفها أقل عائداً حتى تتمكن من تحقيق الربح المناسب، وكلما كان الفرق بينهما كبيراً كلما زادت نسبة الربح المحققة، وبالتالي يجب أن تأخذ المؤسسة بعين الاعتبار عنصري العائد والتكاليف عند تصميم نظامها الرقابي.
- ج- **المرونة:** المقصود بالمرونة مناسبة أسلوب الرقابة المتبع مع احتياجات المؤسسة، بحيث يجب تعديل والتطوير في هذه الأساليب كلما تطلب الأمر ذلك، وهذا حتى يمكن متابعة التغيرات ومواكبتها.
- د- **الفعالية:** يقصد بها استخدام نظام رقابي جيد ومتطور وقادر على اكتشاف الأخطاء والانحرافات قبل وقوعها ومعالجتها بأسلوب علمي وطريقة تضمن عدم ظهورها في المستقبل، وكذلك يقوم هذا الأسلوب على معالجة الأخطاء الناجمة بأقل تكلفة ممكنة وأسرع وقت وأقل جهد.

هـ- **الموضوعية:** تتمثل الإدارة في مجموعة من الأفراد، ومسألة ما إذا كان المرؤوس يقوم بعمله بطريقة سليمة وجيدة وألا يكون خاضعاً لمحددات واعتبارات شخصية مهمة جداً، لأن الإدارات والأساليب الرقابية عندما تكون شخصية لا موضوعية تؤثر في الحكم على الأداء، كما يجب أن يكون النظام الرقابي قادر على الحصول على معلومات صحيحة، دقيقة وكاملة عن الأداء وفي الوقت المناسب والتأكد من مصادرها من خلال الوثائق والسجلات المحاسبية من جهة، وعلى القائمين بمختلف الأنشطة الرقابية مراعاة الوقت، خاصة القائمين بإعداد التقارير المالية وإيصالها في الوقت المحدد من جهة أخرى.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> براج بلال، تقييم دور المراجع الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية -دراسة عينة من المراجعين الداخليين، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في شعبة علوم التسيير تخصص محاسبة، جامعة احمد بوقرة بومرداس، 2015/2014، ص: 27، 28.

## ثالثا: مكونات وعناصر الرقابة الداخلية

### 1-مكونات الرقابة الداخلية:

تتكون الرقابة الداخلية من خمس عناصر أساسية ونوجزها كما يلي:<sup>1</sup>

**أ- البيئة الرقابية:** وهو أسلوب واتجاه الإدارة ووعيها والإجراءات المتخذة من جانبها فيما يتعلق بالرقابة الداخلية، وتقوم بيئة الرقابة الداخلية بالربط بين جميع مكونات النظام الرقابي، وبذلك فان موقف الإدارة العليا هو الذي يحدد جوهر الرقابة الفعالة لان لها صلة مباشرة بها.

**ب-تقييم المخاطر:** وتقيم هذه المخاطر لكل من فعالية النظام المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية اللذان يعملان معا لضمان المعلومة الصحيحة للشركة؛ لان الشركة تتعرض إلى مجموعة من المخاطر عند قيامها بنشاطاتها اليومية سواء أكانت داخلية أو خارجية فلا بد من تحليلها ومحاولة تخفيف حدة تأثيرها بما يتوافق مع نظام الشركة، وقد تتعلق بمخاطر مالية (مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، مخاطر الشهرة...الخ)، أو بمخاطر العمليات مثل (مخاطر الاختلاس، مخاطر التزوير مخاطر السرقة والسطو، الجرائم الالكترونية...الخ) .

**ج-الأنشطة الرقابية:** تتمثل أنشطة الرقابة في القواعد والإجراءات والسياسات لغرض تحقيق الأهداف الخاصة بالمؤسسة، ويوجد العديد من الإجراءات الرقابية أهمها:

- أنشطة الرقابة على التشغيل وهي تهتم بمراقبة ومتابعة تشغيل العمليات في المؤسسة.

- أنشطة الرقابة على إعداد التقارير المالية.

- أنشطة الرقابة على الالتزام وتهدف إلى التأكد بالالتزام بالقوانين التي تطبق في المؤسسة.

**د-المعلومات والاتصالات:** يتكون هذا العنصر من نظام المعلومات المحاسبي بما في ذلك الطرق والإجراءات المحاسبية المتبعة في تسجيل ومعالجة وتلخيص المعلومات المالية وتوصيلها إلى المستخدمين المعنيين.

**هـ-المتابعة:** وهو التقييم المستمر أو الدائم لمختلف مكونات الرقابة الداخلية من اجل تحقيق كفاءة وفعالية هذا النظام، ويتم ذلك من قبل الإدارة بهدف تحديد أن الضوابط الموضوعة تؤدي الغرض الذي وضعت من اجله وانه يمكن تعديلها بحسب الضرورة وقد تشمل استخدام معلومات من مصادر خارجية مثل شكاوي العملاء فالمتابعة تقوم بتقويم جودة أداء الرقابة الداخلية.

<sup>1</sup> عبد الباسط بوحايك، مرجع سابق، ص 14، 13.

## 2-عناصر وإجراءات نظام الرقابة الداخلية

إن تحقيق أهداف نظام الرقابة الداخلية وتدعيم المقومات الرئيسية يتطلب ما يلي: <sup>1</sup>

✓ الإجراءات الإدارية.

✓ الإجراءات المحاسبية.

✓ الإجراءات العامة.

### أ-الإجراءات التنظيمية والإدارية:

تخص هذه الإجراءات أوجه النشاط داخل المؤسسة، إجراءات تخص الأداء الإداري من خلال:

- **تحديد الاختصاصات:** يقف الهيكل التنظيمي للمؤسسة الاقتصادية على تحديد اختصاصات كل من المديرين الموجودة به، فكل مديرية لها اختصاصها وداخل كل مديرية يمكن تجزئة هذه الاختصاصات التي تحصلت داخل الدوائر وداخل المصالح والى غاية اخر نقطة في الهيكل.

- **تقسيم العمل:** أن تقسيم العمل يدعم تحديد الاختصاصات داخل المؤسسة ويقلل بدرجة كبيرة من وقوع في الاخطاء، السرقة والتلاعب.

- **توزيع المسؤوليات:** ان تحديد المسؤوليات تمكن كل موظف من معرفة حدود عمله ومسؤوليته والتزاماته اتجاهها، فيحاسب في حدود هذا المجال، إذ أن هذا الإجراء يعطي لنظام الرقابة الداخلية فعالية أكثر من خلال تحديد وبدقة لمرتكب الخطأ وعدم استطاعته التملص منه من جهة، ومن جهة اخرى يضيفي الجدية ودقة في تنفيذ العمل.

- **اعطاء تعليمات صريحة:** ان التعليمات والصريحة والواضحة التي يصدرها المسؤول داخل المديرية أو الدائرة أو المصلحة الى المنفذين لها تكمن من فهم التعليمات وتنفيذها على أحسن وجه.

- **إجراء حركة التنقلات بين العاملين:** إن حركة التنقلات بين لعاملين، لا بد أن تكون مدروسة ومبينة على أساس علمي ولا يتعارض مع السير الحسن للعمل، كتغيير موظف من المصلحة المالية إلى المصلحة المحاسبية، لا ينبغي تغيير من مصلحة تختلف بشكل كبير عن العمل داخل المصلحة.

### ب-الإجراءات المحاسبية:

إن فعالية نظام الرقابة الداخلية يمكن أن يتحقق بشكل واضح إذا تم سن إجراءات يكمن من أحكام رقابة دائمة على العمل المحاسبي من خلال:

- **التسجيل الفوري للعمليات:** يقوم المحاسب بتسجيل العمليات بعد حدوثها، مباشرة بغية تفادي تراكم المستندات وصياغها، وبذلك فالسرعة التي تصاحبها الدقة في التسجيل، تكمن من السرعة في ترتيب وحفظ المستندات المحاسبية

<sup>1</sup> عبير بقاص، مروة تليلي، منوية خراز، مرجع سابق، ص13، 14، 15.

التي تم على أساسها التسجيل المحاسبي الذي يكون بدون: شطب، تسجيل فوق تسجيل آخر، لا يلغي تسجيل معين إلا وفق طرق معروفة كطريقة المتمم الصغرى أو عكس التسجيل ثم إثبات التسجيل الصحيح.

- **التأكد من صحة المستندات:** تسهل المستندات على مجموعة من البيانات التي تعبر عن عمليات قامت بها المؤسسة، لذلك ينبغي مراعاة المبادئ الأساسية عند تصميم هذه المستندات:

- البساطة، التي تساعد على استخدام المستند واستكمال بياناته.
- عدد الصور اللازمة، حتى يمكن توفير البيانات اللازمة لمراكز النشاط.
- ضمان توفير إرشادات عن كيفية استخدامها، وتوضيح الخطوات سيرها.

- **إجراءات المطابقات الدورية:** جاءت إجراءات نظام الرقابة الداخلية لكي تكشف عن مدى صحة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي من خلال إجراء مقاربات دورية بين مختلف مصادر المستندات من جهة ومن جهة أخرى بين المستندات والواقع الملموس بالجرد المادي، كمقارنة حسابات المبيعات بما تم بيعه فعلا، هذه المقاربة بالشروط التالية:

- يجب إجراء المقارنة على الأقل مرة في الشهر.
- الشخص الذي يقوم بالمقارنة يجب أن يستلم الأوراق الواردة من البنك.
- لشخص الذي يقوم بالمقارنة لا يجب أن يقوم بالتسجيل المحاسبي في يومية المساعدة للبنك.
- إتباع طريقة واضحة في إجراء المقاربة.

### ج- إجراءات عامة:

تشمل التأمين على ممتلكات المؤسسة بالإضافة إلى تأمين ضد خيانة الأمانة واعتماد رقابة مزدوجة وفي الأخيرة إدخال الاعلام الآلي:

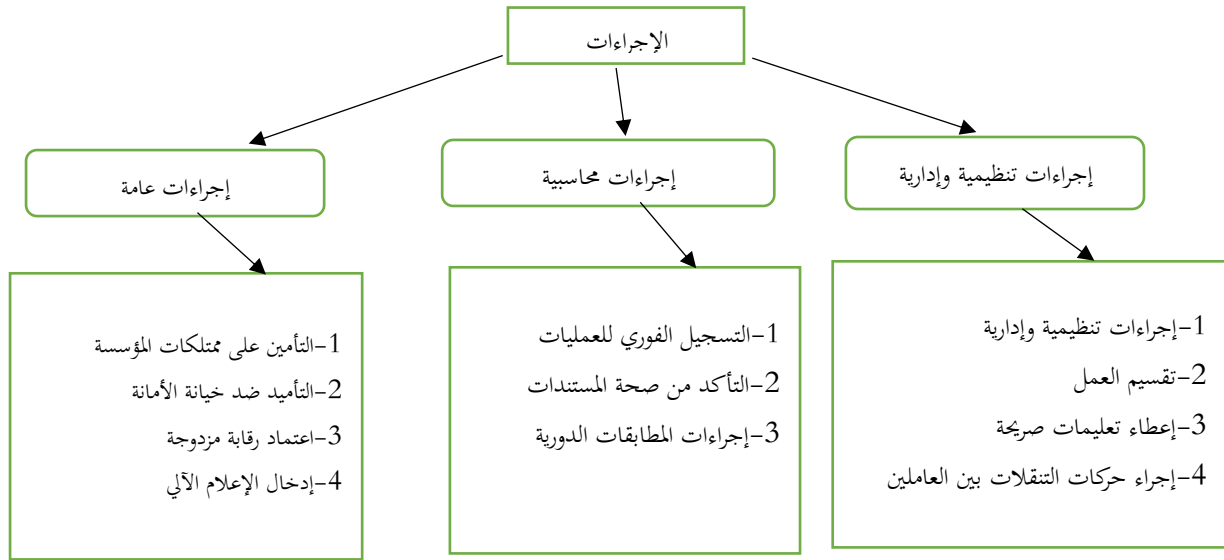
- **تأمين على ممتلكات المؤسسة:** تلجأ المؤسسة الى التأمين على ممتلكاته ضد كل الأخطار المحتملة، والتخزين الجيد للمواد باستبعاد التفاعل الذاتي لها بغية تفادي الخسائر والحفاظ على ممتلكاتها.

- **التأمين ضد خيانة الأمانة:** في ظل تدعيم مقومات نظام الرقابة الداخلية من بين إجراءاتها، إجراء التأمين على الموظفين الذين يعملون بشكل مباشر في النقدية سواء تحصيلها أو صرفها أو الذي يدخل ضمن اختصاصهم التسيير المادي للبضائع أو الأوراق المالية أو تجارية ضد خيانة الأمانة.

- **اعتماد رقابة مزدوجة:** يستعمل هذا الإجراء في أغلب المؤسسات الاقتصادية كونه يوفر ضمانا للملاحظة على النقدية وتفادي التلاعب والسرقة، فعند شراء مادة معينة مثلا ينبغي ان يحتوي ملف التسوية على كل الوثائق المتعلقة بالعملية من وصل الترويج، الفاتورة، وصل استلام الذي يكون ممضي عليه من المسؤول الخاص به، إذ بعد تسجيل الدين ومراقبة ملف العملية، يعد المشرف على عملية التسوية شيك ممضي عليه مدير المالية والمحاسبة وبعد ذلك يمضي عليه مدير المؤسسة حتى يكون قابل للسحب.

- إدخال الاعلام الآلي: يعتبر الاعلام الآلي أحد أهم الوسائل التي تتم بها تشغيل نظام المعلومات المحاسبي على وجه الخصوص، بغية توليد المعلومات ذات مصداقية في الوقت ومكان المناسب من أجل تلبية حاجيات الأطراف المستعملة لها، كما يمكن للمعالجة السريعة للبيانات تعطي لنا قوائم مالية ومحاسبية تعبر عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة.<sup>1</sup>

### الشكل(01): إجراءات تنفيذية لتحقيق خصائص نظام الرقابة الداخلية.



المصدر: مريم عبد القوي، المراجعة الخارجية كأداة لتقييم نظام الرقابة الداخلية-دراسة ميدانية لعينة من الأكاديميين والمهنيين لولاية الوادي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تدقيق محاسبي، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2015/2014، ص: 56.

نلاحظ من الشكل أن الاجراءات تنقسم اجراءات تنظيمية وادارية، واجراءات محاسبية، واجراءات عامة حيث تتكون اجراءات تنظيمية وادارية من تقسيم العمل واعطاء تعليمات صريحة واجراء حركة التنقلات بين العاملين، وتتكون الاجراءات المحاسبية من التسجيل الفوري للعمليات والتأكد من صحة المستندات واجراءات المطابقات الدورية، وتتكون الاجراءات العامة من التأمين على ممتلكات المؤسسة والتأمين ضد خيانة الأمانة واعتماد رقابة مزدوجة وادخال الاعلام الآلي.

### رابعاً: دور نظام المعلومات المحاسبي في تدعيم الرقابة الداخلية

يوفر نظام المعلومات المحاسبي البيانات والمعلومات الأولية اللازمة لخدمة متطلبات المؤسسة ولتحقيق كفاءة هذا النظام فانه يقوم بدور أساسي وفعال من خلال عملية الرقابة فإذا كان التخطيط يسبق الرقابة فإن الرقابة تبدأ مباشرة عند وضع الخطط حيز التنفيذ الفعلي وتستمر معها إذ لا يمكن تصور وجود تخطيط جيد دون وجود أدوات الرقابة القادرة على اكتشاف الانحرافات وتصحيحها كما أنه لا وجود للرقابة الحقيقية ما لم تكن مسبقة بخطط واضحة المعالم تبين الأهداف

<sup>1</sup> مريم عبد القوي، المراجعة الخارجية كأداة لتقييم نظام الرقابة الداخلية-دراسة ميدانية لعينة من الأكاديميين والمهنيين لولاية الوادي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تدقيق محاسبي، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2015/2014، ص: 53-56.



المرغوبة وتشكيل الأساس الذي يتم تقييم النتائج الفعلية وتحليلها ومعالجة الانحرافات، لذلك نجد الرقابة الداخلية بجانبها النظام المحاسبي الذي يشمل الخطة التنظيمية للمؤسسة والإجراءات المتبعة وجميع الأنشطة اليدوية والآلية والسجلات المستخدمة التي تتعلق بحماية الأصول و التأكد من صحة البيانات المحاسبية مع تقييم مدى الالتزام بالقواعد المحاسبية المتعارف عليها والتي تهدف إلى تسجيل العمليات بشكل يسمح بإعداد التقارير المالية للمؤسسة واتخاذ القرارات.<sup>1</sup>

### 1- الرقابة على التطبيقات:

بما أن أهداف الرقابة الداخلية في نظام المعلومات المحاسبي اليدوي هي نفسها في نظام المعلومات المحسوب يمكن تعريف الرقابة على التطبيقات على أنها "عبارة عن إجراءات رقابية محددة تهدف إلى التأكد من صحة البيانات والتقارير عنها، بحيث يمكن الاعتماد على هذه البيانات"<sup>2</sup>

### 2- الرقابة على المدخلات Input control:

هذه الرقابة تصمم لبيان دقة البيانات وصلاحياتها وإدخال المصحح بما فقط للنظام، ومن إجراءات الرقابة على المدخلات:

- \* الفحص بالعين: وهو يقع على عاتق الموظف المسؤول على البيانات الداخلية بفحصها والتدقيق فيها.
  - \* التصميم الجيد للمستندات: هذا يساعد على تسجيل البيانات بسهولة.
  - \* ترميز الحسابات: وذلك بإعطاء رموز معينة وارقام لكل الحسابات التي تتضمنها خريطة الحسابات في المؤسسة.
- ويتحقق هذا بضمان جودة مدخلات نظام المعلومات المحاسبي كتحديد مصادر المدخلات مثل الحصول على البيانات والتأكد من صحتها وتصنيفها.

### 3- الرقابة على المعالجة:

تعتبر الرقابة على التشغيل من أهم أنواع الرقابة على الحاسوب، وبدون هذا النوع من الرقابة فإن المنشأة تتعرض لحسائر كبيرة نتيجة التشغيل غير الصحيح، وصعوبة اكتشاف الفشل والانحرافات، ولهذا يجب التأكد أن جميع إجراءات التشغيل الموضوعية من قبل الإدارة قد تم تطبيقها بصورة كاملة، والتأكد من أن المعلومات التي تم تشغيلها صحيحة وسجلت في الوقت المناسب وكاملة ومخولة من سلطة لها حق التخويل، ولهذا فإن الأخطاء الموجودة في المدخلات ستعكس على التشغيل وعلى المخرجات، أما الأخطاء في مرحلة التشغيل فهي إما أخطاء في المدخلات، أو نتيجة أخطاء فنية في وحدة التشغيل، وتهدف إلى توفير درجة تأكد معقولة من تنفيذ عمليات معالجة البيانات إلكترونياً للتطبيقات المحددة، بمعنى معالجة العمليات كما صرح بها وعدم إغفال ومعالجة كافة العمليات، ولذلك يجب التأكد من صحة البرامج والقواعد المستخدمة في عمليات المعالجة.

<sup>1</sup> عبد الباسط بوحايك، مرجع سابق، ص 17.

<sup>2</sup> خضير مصطفى، المراجعة المفاهيم والمعايير والإجراءات، عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، 1991، الصفحة 279.

#### 4- الرقابة على المخرجات:

قد تكون مخرجات نظام التشغيل مخزنة في شكل يمكن الحاسوب الإلكتروني من قراءته أو في صورة مطبوعة، ويمكن التغلب على مخاطر المخرجات من خلال مجموعة من الإجراءات الرقابية والتي تهدف إلى منع الأخطاء والمخالفات أو اكتشافها أو الرقابة على تصحيحها كالاتي: <sup>1</sup>

- الفحص الدقيق لكافة المخرجات بغرض التحقق من مدى دقتها.
- مقارنة سجلات عمليات التشغيل بسجلات عمليات المدخلات وذلك للتحقق من أن العمليات التي تم تشغيلها هي نفسها التي تم إدخالها.
- وجود إجراءات مكتوبة لتصحيح الأخطاء أو المخالفات وإعادةها للتشغيل سواء في الأقسام المستفيدة أو في أقسام تشغيل البيانات.
- وجود سند جيد للمراجعة يمكن من تتبع الأخطاء أو المخالفات التي وقعت في المخرجات وتصحيحها.
- وتهدف إلى تأكيد دقة مخرجات عمليات معالجة البيانات (مثل قوائم الحسابات أو التقارير أو أشرطة الملفات المغنطة أو الشيكات المصدرة) وتداول هذه المخرجات بواسطة الأشخاص المصرح لهم فقط بذلك.

---

<sup>1</sup> بوطورة فضلية، دراسة وتقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية في البنوك، مقدمة استكمال لمتطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2007، ص40.

## المبحث الثاني: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع نظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية، تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها وكيفية الاستفادة منها.

### المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية الدراسة الأولى:

عبير بقاص، مروة تليلي، منوبة خراز، دور نظام الرقابة الداخلية في تفعيل نظام المعلومات المحاسبي-دراسة ميدانية لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز بالوادي، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تدقيق محاسبي، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2017.

هدفت الدراسة إلى إبراز دور نظام الرقابة الداخلية في تفعيل نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز بالوادي، كانت مشكلة البحث الأساسية فيما يتمثل دور نظام الرقابة الداخلية في تفعيل نظام المعلومات المحاسبي؟

خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

فعالية الرقابة الداخلية لمؤسسة سونلغاز تقاس بمدى قدرتها على اتباع نظام محاسبي سليم يترجم من خلال طريقة تحضير وتقييد العمليات المحاسبية ومدى الالتزام بالقواعد المحاسبية

يجب مراعاة فعالية المورد البشري في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية وذلك بالاعتماد على كفاءته وتنميته من خلال برامج التدريب في الجهاز المحاسبي

بدون وجود نوع من أنواع الرقابة يصبح من الصعب على المؤسسة حماية أصولها أو الاعتماد على سجلاتها.

الدراسة الثانية:

عباس يوسف، تقييم فعالية نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة البترولية من خلال خاصية الموثوقية، مذكرة الماستر في العلوم الاقتصادية جامعة ورقلة، 2014

هدفت الدراسة إلى الإجابة على الإشكالية التالية: ما أثر نظام المعلومات المحاسبي على موثوقية البيانات المالية في مؤسسة البترولية؟ حيث كان من بين الفرضيات أن نظام المعلومات المحاسبي هو عبارة عن سلسلة من العمليات تبدأ من إدخال للمعلومات المالية مروراً بمعالجتها محاسبياً ثم تقديم المخرجات لها وزيادة الرقابة من شأنها رفع الموثوقية، ومن بين أهداف الدراسة معرفة مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي في ملائمة موثوقية البيانات المالية في شركة بترولية هي سوناطراك.

خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

يتميز نظام المعلومات المحاسبي في الشركة سوناطراك بالموضوعية وعدم التحيز والمصدقية وبدرجة عالية من الوضوح والثقة، التكاليف الكلية الحقيقية أقل من التكاليف المقدرة وهذا راجع إلى نظام معلومات محاسبي محكم ساهم في خفض التكاليف

أي أن موثوقية البيانات المالية تزداد بانخفاض التكاليف، وتعتمد الشركة سوناطراك على نظام المعلومات المحاسبي لمعالجة البيانات وله شكلان آلي ويدوي.

#### الدراسة الثالثة:

عبد الكريم قحمص، دور نظام الرقابة الداخلية في تحقيق موثوقية المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة الماجستير في علوم التسيير، جامعة ورقلة، 2012

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على نظامين أساسيين في المؤسسة وهما نظام الرقابة الداخلية والمعلومات المحاسبية والتعرف عليهما بشكل أوسع على المستوى الميداني والتطبيقي ومحاولة إظهار الدور الذي يلعبه نظام الرقابة ومدى مساهمتها في خلق القيمة المضافة في حالة ما إذا تم استغلالها من طرف المديرية العامة للمؤسسة.

خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

الدور الكبير الذي يلعبه نظام الرقابة الداخلية والإجراءات المحاسبية في تحقيق موثوقية المعلومات المحاسبية والمخاطر المقدرة في نظام الرقابة الداخلية وكذلك ضمان موثوقية ونوعية المعلومات.

#### الدراسة الرابعة:

بوطورة فضلية بعنوان، "دراسة وتقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية في البنوك"، الدراسة عبارة مقدمة استكمال لمتطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف جامعة المسيلة، 2007.

هدفت الدراسة أساساً إلى محاولة الإلمام ببعض المصطلحات المتداخلة: الرقابة، المراجعة، الرقابة الداخلية، المراجعة الداخلية، الرقابة الخارجية، كأدوات ضبط أساسية في عملية الرقابة الداخلية، ومحاولة معرفة أهداف نظام الرقابة الداخلية وأساليب الرقابة الإدارية والمحاسبية.

خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: يعني نظام الرقابة الداخلية جميع السياسات والإجراءات والقوانين التي تتبناها المؤسسة لتحقيق أغراضها، لذا يمكن القول إن نظام الرقابة الداخلية ضرورة حتمية في جميع المؤسسات المالية. إن الشق المحاسبي من الأنظمة الفرعية للرقابة الداخلية يعمل على توليد المعلومات التفصيلية التي تفي بالاحتياج الداخلي للإدارة لاتخاذ القرارات المناسبة في الوقت والمكان المناسبين، وتتوقف فعالية هذه القرارات على سلامة المعالجة في مختلف الأنظمة المعلوماتية.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

#### الجدول رقم (1): المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
عبيد بقاص، مروة تليلي، منوبية خراز، 2017	نظام الرقابة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبي	دور الرقابة الداخلية في تفعيل نظام المعلومات المحاسبي	الرقابة الداخلية تقاس بمدى قدرتها باتباع نظام محاسبي سليم

أثر نظام المعلومات المحاسبي على موثوقية البيانات المالية	أثر نظام المعلومات المحاسبي على موثوقية البيانات المالية عدم التطرق للرقابة الداخلية	نظام المعلومات المحاسبي	عباس يوسف، 2014
الدور الكبير الذي يلعبه نظام الرقابة الداخلية والإجراءات المحاسبية في تحقيق موثوقية المعلومات المحاسبية	دور نظام الرقابة الداخلية في تحقيق موثوقية المعلومات المحاسبية	نظام الرقابة الداخلية	عبد الكريم قحمص، 2012
نظام الرقابة الداخلية ضرورة حتمية في جميع المؤسسات المالية	ركزت على دراسة وتقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية بدون التطرق إلى نظام المعلومات المحاسبي	فعالية نظام الرقابة الداخلية	بوطورة فضلية، 2007

المصدر: إعداد الطالب

المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية  
الدراسة الأولى:

سليماني زناقي، التدقيق وتقييم نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 4 العدد 4، 2009. هدفت الدراسة إلى معالجة نقاط ضعف وقوة هذا النظام الرقابي. وتوصل إلى النتائج التالية أهمية المراجعة الدورية لنظام الرقابة الداخلية، مهمة التدقيق من أهم المهام لقياس أداء وفعالية النظام الرقابي، دقة المعلومات وملاءمتها لأهداف المؤسسة المسطرة تتطلب المراجعة الدورية لنظام المعلومات والتي لها تأثير على وعمل نظام الرقابة الداخلية.

الدراسة الثانية:

كردوسي محمد، تأثير نظام المعلومات المحاسبي على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 04 العدد 01، 2021.

هدفت الدراسة إلى تحليل درجة تأثير نظام المعلومات المحاسبي على اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية. وتوصل إلى النتائج التالية: نظام المعلومات المحاسبي له دور واضح وفعال وله تأثير معنوي في عملية اتخاذ القرار، كما يوفر للمستخدم مؤشرات رقابية كافية لتساعد الإدارة في اكتشاف الانحرافات واجراء التحديد الدقيق لها وقدرته على وضع البدائل لمعالجتها.

الدراسة الثالثة:

نوال بن عمارة، أبعاد الرقابة الداخلية وأهميتها في مصارف المشاركة، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير العدد 09، 2009.

هدفت الدراسة إلى دراسة طبيعة وماهية نظام الرقابة الداخلية في مصارف المشاركة، وتحديد أهدافها ونطاقها ومقوماتها وعلاقتها بالمراجعة الخارجية.

وتوصل إلى النتائج التالية: يتميز نظام الرقابة الداخلية في مصارف المشاركة بوجود أربعة جوانب هي المحاسبية، الإدارية، الشرعية والضبط الداخلي، تساهم أنظمة الرقابة الداخلية في زيادة ثقة المراجع الخارجي في البيانات المقدمة، يساهم نظام الرقابة الداخلية الفعال في تقديم التوصيات التي تساعد في اتخاذ القرارات الإدارية.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين المقالات العلمية باللغة العربية السالفة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

#### الجدول رقم (1): المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
سليماني زناقي	الرقابة الداخلية	لم يتم التطرق لنظام المعلومات المحاسبي	بعد تدقيق وتقييم نظام الرقابة الداخلية من بين نتائج الدراسة أن دقة المعلومات وملاءمتها لأهداف المؤسسة المسطرة تتطلب المراجعة الدورية لنظام المعلومات والتي لها تأثير على وعمل نظام الرقابة الداخلية.
كردوسي محمد	نظام المعلومات المحاسبي	لم يتم التطرق للرقابة الداخلية	من نتائج الدراسة أن نظام المعلومات المحاسبي يوفر للمستخدم مؤشرات رقابية كافية لتساعد الإدارة في اكتشاف الانحرافات واجراء التحديد الدقيق لها وقدرته على وضع البدائل لمعالجتها.
نوال بن عمارة	دراسة نظام الرقابة الداخلية	لم يتم التطرق لنظام المعلومات المحاسبي	من نتائج الدراسة يساهم نظام الرقابة الداخلية الفعال في تقديم التوصيات التي تساعد في اتخاذ القرارات الإدارية

المصدر: إعداد الطالب

المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

الدراسة الأولى:

**JEAN GAPARAYI, DISCUSSION DU SYSTEM D'INFORMATION COMPTABLE D'UNE ENTREPRISE DE TELECOMMUNICATUON, mémoire présenté de l'obtention du diplôme licence économiques et administrative, université de Burundi, 2003.**

هدفت الدراسة إلى معرفة: هل النظام المعلومات المحاسبي الموضوع في شركة اوناطال يحقق الكفاية لمساعدة المديرين في اتخاذ القرارات اليومية؟ وما هي التحسينات التي يجب أخذها لتلبية متطلبات الإدارة الفعالة؟  
وتوصل إلى النتائج التالية : أن البرمجيات الآلية تسمح بكتابة البيانات في السجلات المحاسبية بشكل يضمن حمايتها، وسرعة الحصول عليها، وبذلك المحاسبين يحصلون على المزيد من الوقت لتحسين المعلومات المحاسبية (التحليل المالي، تحليل الأنشطة الإحصائية، حساب النسب... الخ)، لكن تبني استعمال هذه الحلول الاتوماتيكية يتطلب إنشاء إجراءات إدارية تسمح لنظام التشغيل إتقان نشاطات الشركة، كذلك تعزيز قدرة السيطرة على المراجعة الداخلية وإضفاء الطابع الرسمي على الرقابة الداخلية هذه الإجراءات تكشف عن الأخطاء في الوقت المناسب لتصحيحها، وبالتالي ضمان موثوقية المعلومات المحاسبية.

الدراسة الثانية :

**Onalapo & Odetayo, Effet of Accounting Information System on oorganizational Effectiveness : A Case Study of Selected Construction Companies in Ibadan, Nigeria.2012**

هدفت الدراسة لمعرفة تأثير نظام المعلومات المحاسبية على الفعالية التنظيمية مع التركيز بوجه خاص على شركات البناء المحددة في مدينة عبادان، على وجه التحديد، بحثت الدراسة تأثير المعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية واتخاذ القرار، اعتمد أسلوب أخذ العينات الهادفة في اختيار ما مجموعه عشرة أفراد من كل من الشركات المختارة كعينة للدراسة، وقد وضعت الفرضية وقد وظفت كل من الأدوات الإحصائية الوصفية والاستنتاجية في تحليل البيانات.  
وأظهرت النتائج أن نظام المعلومات المحاسبية لديها تأثير على الفعالية التنظيمية.

الدراسة الثالثة:

**Alsharayri, Evaluating the Performance of Accounting Information Systems in Jordanian Private Hospitals, Jordan, 2012.**

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم اداء نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في المستشفيات الأردنية الخاصة ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة تم تصميم استبانة وضعت لغرض جمع البيانات وتم توزيعها على عينة من الأفراد العاملين في 15 مستشفى، وتم استخدام برنامج SPSS الحاسوبي لتحليل البيانات، واستخدمت الأساليب الإحصائية الوصفية لتحديد وجهات نظر العاملين في المستشفيات الأردنية الخاصة والذين يستخدمون نظام المعلومات المحاسبية.

وتوصل إلى النتائج التالية منها إن وجود المعدات والبنية التحتية والتكنولوجيا الحديثة يشكل صورة إيجابية عن أداء نظم المعلومات المحاسبية، وأن استخدام البرامج الحديثة تزيد من فاعلية أداء النظم وهذا ما وافق الدراسة في التحليل الإحصائي، وجود الكادر البشري المؤهل يلعب دوراً هاماً في رفع أداء نظم المعلومات المحاسبية.

الدراسة الرابعة:

**Gras-Gil, Marin-Hernandez & Garcia-Perez de Lema**

**Internal Audit & Financial Reporting in the Spanish Banking Industry, Spain , 2012.**

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين وظيفة التدقيق الداخلي IAF وجودة التقارير المالية، ولإجراء الدراسة تم استخدام الاستبانات التي تم إرسالها إلى مدراء التدقيق الداخلي في البنوك الإسبانية محل الدراسة، وقد خلصت الدراسة إلى نتائج مهمة أهمها أن البنوك التي تمتلك تقارير مالية عالية الجودة لديها قدرة أكبر على التعاون بين المدققين الداخليين والخارجيين في عملية تدقيق الحسابات السنوية، وأن المشاركة الكبيرة للتدقيق الداخلي في تدقيق ومراجعة التقارير المالية يؤدي إلى تحسين جودة هذه التقارير في البنوك الإسبانية.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم (3): المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
JEAN 2012،GAPARAYI	نظام المعلومات المحاسبي	الرقابة الداخلية	البرمجيات الآلية تسمح بكتابة البيانات في السجلات المحاسبية بشكل يضمن حمايتها، وسرعة الحصول عليها
Onalapo & 2012،Odetayo	نظام المعلومات المحاسبي	الرقابة الداخلية	نظام المعلومات المحاسبية لديها تأثير على الفعالية التنظيمية
2012 ،Alsharayri	نظام المعلومات المحاسبي	الرقابة الداخلية	استخدام البرامج الحديثة والكادر البشري المؤهل تزيد من فاعلية أداء نظام المعلومات المحاسبي.
2012 ، Gras-Gil	التقارير المالية، التدقيق	الرقابة الداخلية	البنوك التي تمتلك تقارير مالية عالية الجودة لديها قدرة أكبر على التعاون بين المدققين الداخليين والخارجيين في عملية تدقيق الحسابات السنوية

المصدر: إعداد الطالب



## خلاصة الفصل الأول:

من خلال ما تم عرضنا له في هذا الفصل يتضح لنا أن لنظام المعلومات المحاسبي دور كبير في الحفاظ على مكانة المؤسسة من خلال توفير البيانات والمعلومات بالدقة والسرعة المطلوبة وهذا يبرز مدى الحاجة إليه في مجال الرقابة الداخلية وسرعة التطور في عالم التكنولوجيا في تنظيم وتطبيق هذا النظام وتحديد مدى كفاءته، حيث تزداد الحاجة إلى الرقابة الداخلية في المؤسسة كلما كان حجم البيانات أكبر، وهذا نتيجة للتطور السريع في الأعمال وكبر حجمها واتساعها وتشعبها وجاء الاهتمام بالرقابة الداخلية ليساعد على جودة المعلومات المالية لمستخدميها داخل الوحدة المحاسبية وخارجها، وهذا يظهر من خلال عناصرها وأهدافها وطرق تقييم فعاليتها وذلك من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل، حيث أن مصداقية مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تساعد وتساهم في تطبيق الرقابة الداخلية بصورة جيدة في المؤسسة.

## الفصل الثاني

دراسة أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة  
الرقابة الداخلية في شركة كوندور الكترونيكس

## تمهيد:

بعد التعرف على الإطار النظري لمتغيرات الدراسة وعرض المفاهيم ذات الصلة في الفصل النظري، سوف نحاول من خلال هذا الفصل التوجه إلى الدراسة الميدانية بهدف اختبار فرضيات الدراسة على مؤسسة كوندور الكترونيكس ببرج بوعرييج، وذلك بالاعتماد على الاستبيان الموجه لعينة الدراسة، أين سيتم تحليل البيانات المتحصل عليها باستخدام برنامج SPSS V28 وكذا اختبار صحة النماذج الإحصائية التي سوف يتم الاعتماد عليها من أجل اثبات أو نفي فرضيات الدراسة.

ولالإلمام أكثر بالجانب التطبيقي تم تقسيم الفصل إلى مبحثين:

- المبحث الأول: التعريف بميدان وأدوات الدراسة
- المبحث الثاني: تحليل وعرض نتائج الدراسة ومناقشتها

## المبحث الأول: التعريف بميدان وأدوات الدراسة

من خلال هذا المبحث سوف يتم تسليط الضوء على ميدان الدراسة والمتمثل في مؤسسة كوندور للإلكترونيات وما تحتويه من مميزات ساهمت في اختيارها كدراسة ميدانية للدراسة الحالية ونقوم بالتعريف بالأدوات المستخدمة في الدراسة.

### المطلب الأول: التعريف بميدان الدراسة

ميدان دراستنا هي مؤسسة رائدة في مجال نشاطها وحققته نجاحات باهرة في التطور والازدهار وهي شركة ذات أسهم كوندور الكترونيكس (SPA CONDOR ELECTRONICS).

#### أولاً: التعريف بالمؤسسة:

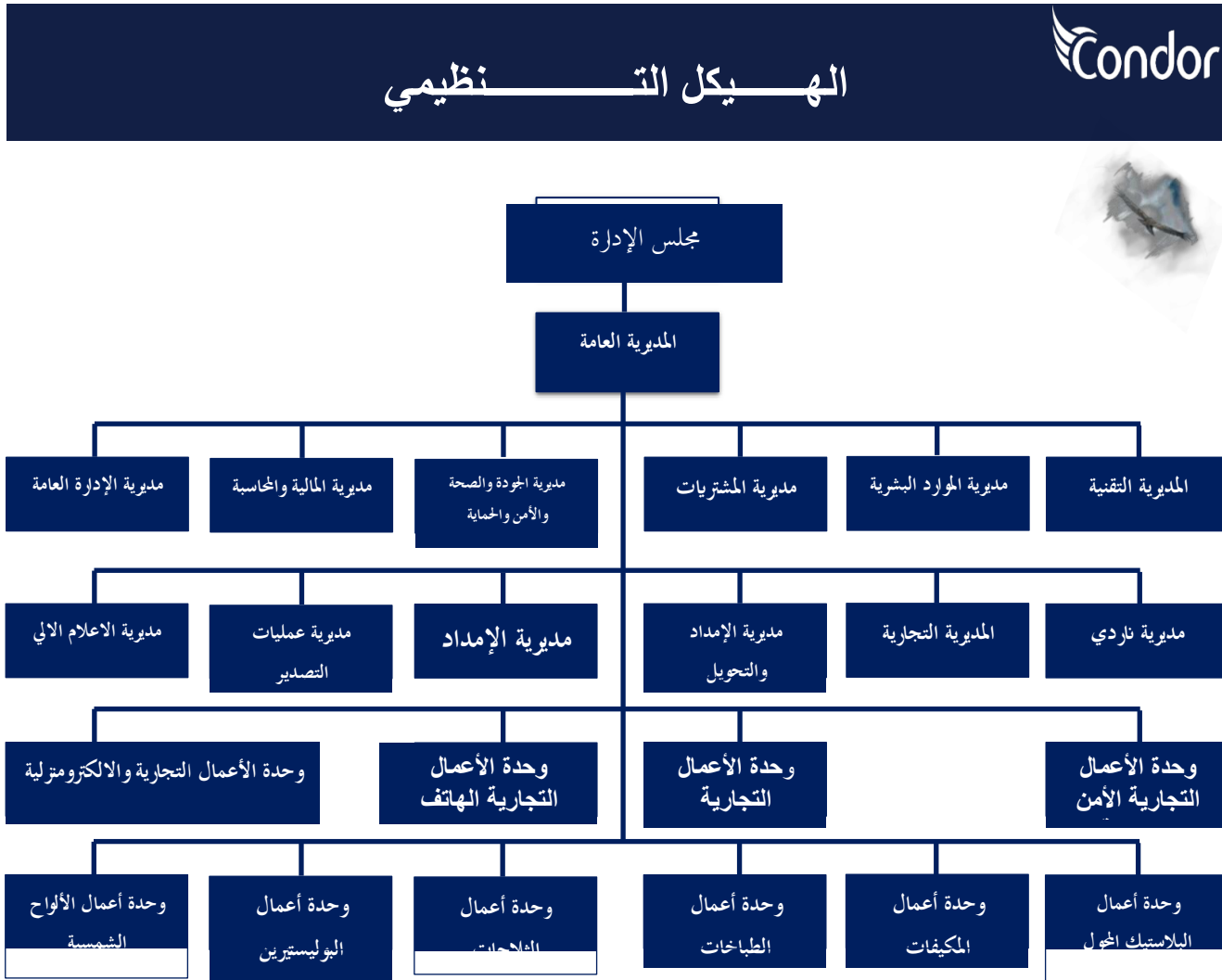
على إثر انتقال الجزائر من الاقتصاد المخطط إلى اقتصاد السوق، ونظراً للجو الملائم الذي يسمح بوجود سوق تنافسية محلية جديدة، وفتح أبواب الاستثمار في السوق الوطنية والدولية أمام الخواص، ونتيجة لتطور المواكبة، وزيادة الطلب على المنتجات الإلكترونية والإلكترو منزلية، تأسست مؤسسة كوندور. تنشط هذه المؤسسة وفقاً لأحكام القانون التجاري، حيث تحصلت على السجل التجاري في أفريل 2002، وبدأ نشاطها الفعلي في فيفري 2003.

وقد نشأت المؤسسة في بيئة ملائمة، حيث أن نشاطها في صناعة الإلكترونيك والإلكترو منزلية يعرف انتعاشاً في بلادنا، وذلك لتزايد حاجة المستهلك لمثل هذه المنتجات العصرية، وكذلك لمبادرة الجزائر بإنشاء هذا القطاع الإلكتروني لتلحق بركب الدول، وهذا ما وفر لها بيئة تنافسية، وخاصة وأن هذه الصناعة متمركزة محلياً في ولاية برج بوعرييج.

تقع مؤسسة «كوندور» بالمنطقة الصناعية لولاية برج بوعرييج، مجموعة بن حمادي " عنتر تراد معناها: عنتر للتجارة، وهي تحمل كذلك العلامة التجارية "condor"، والرمز الذي يوجد أمام الكلمة "Condor" يشير إلى طائر من أكبر الطيور في العالم يعيش في أمريكا الجنوبية، ومعروف عنه أنه يطير عالياً حتى يكون فأل خير عليها. والحرف ® يعني أن المؤسسة مسجلة في الديوان الوطني للمؤلفات والابتكارات، مما يضمن لها الحماية الكافية لمنتجاتها من التزوير والتقليد، وتقدر المساحة الإجمالية للمؤسسة بـ: 80104 م<sup>2</sup>، أما طبيعة استثمارها فهي صناعة وتسويق الأجهزة الإلكترونية والإلكترو منزلية، يبلغ عدد عمال المؤسسة حوالي 15000 عامل موزعين على الوحدات والمصالح حسب التخصص، وقد تحصلت المؤسسة على شهادة الجودة العالمية "ISO".

## ثانيا: الهيكل التنظيمي للمؤسسة محل الدراسة

يختص مجلس الإدارة والمدير العام بوضع استراتيجية المجمع وذلك على أساس المعلومات والتحليل التي يحصل عليها بواسطة من الوظائف الاستشارية والتي يقوم بها إطارات من داخل الشركة. ويقدم الشكل أدناه أهم المديرية المكونة للشركة الأم وكذا أهم الخلايا الأساسية المكونة لها.



المصدر: إعداد الطالب بناء على الملحق رقم (1)

## ثانيا: السياسات المتبعة للرفع من كفاءات الموارد البشرية

باعتبار ان المورد البشري هو الاستثمار الحقيقي للمؤسسة، وعليه ركزت شركة كوندور الكترونيكس على رفع كفاءات مواردها البشرية، وذلك بـ:

- تحديد الاستراتيجية العامة للشركة، في مجال التكوين على مستوى المديرين والمسيرين.
  - رفع السياسة المنتهجة، التي تجعل من الممكن تحديد استراتيجية التكوين والتدريب للإطارات والعمال.
  - تعدد هذه السياسة والاستراتيجيات المنتهجة للتكوين والتدريب ثابتة، لإنجاز مخطط العمل والتكوين.
- وعليه يكمن التسلسل الهرمي لهذه الاستراتيجيات والسياسات، في مجال التكوين والتدريب كما يلي:
- سياسة المؤسسة.
  - استراتيجية المؤسسة.
  - سياسة التكوين والتدريب.
  - استراتيجية استخدام التدريب كوسيلة.
  - إرشادات التكوين والتدريب.
  - مخطط التكوين.

من بين الوسائل المتخذة من طرف إدارة الموارد البشرية وذلك للرفع من كفاءات الموارد البشرية داخل المؤسسة وهي:

### 1- سياسة التوظيف:

تعتبر سياسة التوظيف من أهم أنشطة إدارة الموارد البشرية لأنها تهدف إلى توفير أفضل العناصر من ذوي الكفاءات والمؤهلات القادرة على تحقيق أهداف المؤسسة، كما أنها خطوة هامة في تحقيق نوع من التوافق والتجانس بين شروط متطلبات العمل وبين مواصفات وخصائص الفرد من حيث القدرات والمهارات والاتجاهات. وتتمثل المحاور الأساسية لسياسة التوظيف في شركة كوندور بما يلي:

- ضمان تخطيط الموارد البشرية، بناءً على تحليلات التنبؤ وتوافرها، من أجل الاستجابة لدوران الموظفين وملء الوظائف الشاغرة.
  - تحديد الأسس التي يقوم عليها اختيار وتوظيف الكفاءات القادرة على دمج ثقافة الشركة وتعزيزها وإثرائها بالخبرات والمهارات التي تساعد على تحقيق أهداف الشركة.
  - ضمان استقبال ودمج الموارد البشرية في الشركة، وتخطيط تقييمها وتطويرها، بما يسمح بالتحسين المستمر لمهارات الموظفين.
- كما تستعين المؤسسة في بعض الحالات من اجل الرفع من كفاءات اطاراتها، بتوظيف إطارات من الخارج، وذلك للاستفادة من خبرتهم. حيث وظفت في عام 2012 تم توظيف مدير للتسويق، من الجمهورية التونسية ثم كلف بمناصب عليا أخرى داخل المؤسسة. كما تم توظيف مدير للتسويق والمبيعات في عام 2018. كما كان هناك توظيف لأجانب من مصر وفرنسا في فروع مختلفة، وذلك في وحدات الإنتاج، وشغلوا مناصب عليا داخل المؤسسة. وكان توظيفهم عن طريق عقود، وهذه العقود محددة الأجل وتكون عن طريق الأهداف، أي وضع الاهداف المراد تحقيقها من طرف المؤسسة، والزمن الذي يمكن تحقيقه لهذه الأهداف.

## 2-التكوين:

تقوم مصلحة التكوين والتمهين التابعة لإدارة الموارد البشرية بإعداد مخطط التكوين وذلك حسب متطلبات، كل مصلحة مثلا: (مصلحة الصيانة التكوين يكون في مجال صيانة معدات الإنتاج، مصلحة المحاسبة الدورة التكوينية تكون في قوانين المالية لكل عام.....)، وتكون هذه التكوينات عن طريق الدورات التكوينية والتدريبية الداخلية، أي داخل المؤسسة، وتكون خارجية أي في معاهد او جامعات خارج المؤسسة، ويمر اعداد مخطط التكوين بـ:

- اختيار مواضيع التكوين: وتكون هذه المواضيع المنتقاة، من طرف مصلحة التكوين حسب احتياجات كل مصلحة، او يكون عن طريق اقتراح من طرف المسؤول، حيث يتم ارسال نموذج مخطط التكوين من طرف مصلحة التكوين، للمصلحة المعنية بالتكوين، وعليه يقوم رئيس المصلحة او مدير الوحدة باقتراح المواضيع التي يحتاجها عماله او اطارته، وذلك لإدراجها في مخطط التكوين العام للمؤسسة.
- دراسة مواضيع المقترحة للتكوين: يتم دراسة هذه المقترحات من طرف مصلحة التكوين، ويتم ترتيبها حسب الأولويات والتخصص، وعليه لا يمكن لإطار في مصلحة الإنتاج اقتراح تكوين خارج تخصصه مثلا: يطلب تكوين اللغة الأجنبية. وبعد دراستها جيدا يتم اختيار المواضيع، اللازمة والمهمة التي يحتاجها العمال والاطارات والتي تعود بالفائدة على الفرد والمؤسسة، للزيادة والرفع من كفاءته.
- وضع مخطط التكوين: يكون مخطط التكوين مبرمج سنويا، أي طول السنة، وعليه يتم تحديد مواضيع التكوين، وكذا تحديد تاريخ التكوين ومدة التكوين التي تتعدى غالبا 3 أيام.

الجدول 04: مخطط التكوين لعام 2021

التكوين حسب التخصص	عدد التكوينات المجرأة	العمال المكونين	العمال المكونين %
المالية والمحاسبة	4	62	10,44
التنظيمية	5	65	10,94
سلسلة الامدادات	3	33	5,56
تسيير المخزونات	1	13	2,19
إدارة الأعمال	10	141	23,74
الاتصالات	1	32	5,39
الجودة والحماية والأمن والبيئة	8	103	17,34
التسويق والتجارة	3	13	2,19
الإنتاج	6	63	10,61
الصيانة	4	49	8,25
الاعلام الالي	1	11	1,85
المشتريات والمؤونات	1	9	1,52
<b>المجموع</b>	<b>47</b>	<b>594</b>	<b>100</b>

المصدر: مؤسسة كوندور

الجدول 05: مخطط التكوين لعام 2020

التكوين حسب التخصص	عدد التكوينات المجرأة	العمال المكونين	العمال المكونين %
المالية والمحاسبة	10	96	10,05
التنظيمية	4	55	5,76
سلسلة الامدادات	5	88	9,21
تسيير المخزونات	3	52	5,45
إدارة الأعمال	22	308	32,25
الاتصالات	2	20	2,09
الجودة والحماية والأمن والبيئة	12	108	11,31
التسويق والتجارة	6	47	4,92
الإنتاج	2	24	2,51
الصيانة	7	53	5,55
الموارد البشرية	5	62	6,49
الاعلام الالي	1	10	1,05
القضائية	2	14	1,47
المشتريات و المؤونات	1	18	1,88
<b>المجموع</b>	<b>82</b>	<b>955</b>	<b>100</b>

المصدر: مؤسسة كوندور

كما بلغ عدد العمال المكونين خلال الثلاث سنوات الأخيرة كما يلي:

الجدول 06: تطور عدد العمل من 2019 إلى 2021

العمال المكونين	2021	2020	2019
الإطارات	155	534	618
أعوان التركيب	283	381	428
أعوان التنفيذ	156	40	34
<b>المجموع</b>	<b>594</b>	<b>955</b>	<b>1 080</b>

المصدر: مؤسسة كوندور

3-التدريبات داخل المؤسسة:

تكون هذه التدريبات ميدانية أي داخل وحدات الإنتاج او المديریات، وتكون موجه بالأخص، للعمال المدمجين الجدد، وذلك بتعليمهم في مناصب عملهم، وقد تكون للعمال المحولين من وحدة لوحدة او من مصلحة لمصلحة.



وقد تتكون هذه التدريبات أيضا الموجهة للعمال والاطارات في حالة تغيير في نمط العمل، استراتيجية العمل تجرى لهم دورات تدريبية، وذلك من اجل اعلامهم بالتغيرات، مثلا تم تغيير استراتيجية التسويق والمبيعات يتم تدريب العمال الخاصين بمصلحة التسويق والمبيعات، وتدريبهم على الخطوات الجديدة للعمل.

#### 4-التقييم:

إن تقييم البرامج التكوينية والتدريبية هي عملية في غاية الأهمية، لأنها تساعد في التعرف على مدى فائدة البرامج ونقاط الضعف فيها من أجل التخلص منها، كما تهدف عملية تقييم الأداء هو الحصول على معلومات واقعية وصادقة عن أداء وسلوك الأفراد العاملين وهذا لغرض الاستفادة منه.

عملية تقييم التكوين والتدريب، في الشركة تكون على مستويين الأولى على مستوى المكون والثانية على مستوى العمال المكونين:

- بالنسبة للمكون يتم تقييمه من طرف المكونين مباشرة بعد انتهاء الدورة التكوينية، وعليه ان كان العمال المكونين استفادوا من المكون، وجمعوا على ان الدورة التكوينية كانت جيدة يتم قبولها نهائيا، اما ان كانوا غير راضيين عن الدورة التكوينية، يتم إعادة برمجة الدورة التكوينية تكون خارج مخطط التكوين المبرمج.
- اما بالنسبة للعمال المتكونين في الدورات التكوينية، يتم تقييمهم من قبل المسؤول المباشر وذلك في اجل أقصاه ستة أشهر، في حالة لم يوفق العامل بعد الدورة التكوينية يتم اما إعادة تدريبه أو تحويله الى عمل اخر.

#### 5-انشاء شركة للتكوين \*كوندور أكاديمي\*:

نظرا لكبر حجم مؤسسة كوندور الكترونيكس، وكذا احتياجها للعديد من التكوينات والتدريبات، في مجالات عديدة، كان على المؤسسة انشاء شركة خاصة بالتكوين \*كوندور أكاديمي\* . التي تعد شركة ذات أسهم؛ حيث يشكل إنشاء أكاديمية كوندور التزامًا إداريًا واستراتيجيًا حقيقيًا، وبالتالي تؤكد مجموعة كوندور أنها تستثمر في مهارات عمالها وتوافق على توفير الموارد والميزانيات لذلك. وعليه، فإن الحفاظ على مكانتها في السوق الوطنية والمصدر إلى المستوى الدولي هو عمل تحدٍ واقناع حقيقي.

ويعد الهدف الرئيسي لكوندور أكاديمي تقوية ورفع الكفاءات والمهارات لجميع العمال وعلى جميع المستويات، ويتم تنفيذ برنامج تدريبي طموح يهتم بعمال الشركة والمجموعة ككل. كما تقدم دورات تدريبية للعمال تسمح لهم بأن يصبحوا أكثر ابتكارًا وربحًا. حيث تعتبر شركة كوندور أكاديمي مركزًا حقيقيًا للمعرفة والتميز يشمل ثلاثة محاور رئيسية، وهي:

- تأهيل ورفع مستوى التكوين والتدريب.
- التكوين ولتدريب العالي
- المشورة والدراسة والدعم للأفراد والشركات.

لتطوير شبكاتها التقنية والعلمية، وبهدف التعاون متعدد التخصصات والتعاون، دخلت في شراكات من خلال اتفاقيات إيطارية مع:

#### -على الصعيد الوطني:

- المدرسة العليا للإعلام الآلي سيدي بلعباس.
- المدرسة الوطنية متعددة التقنيات الحراش.
- مركز الأبحاث.
- المدرسة الوطنية العليا للمناجمنت القليعة.
- جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج.
- جامعة باب الزوار.
- جامعة الجزائر 03.
- جامعة محمد بوضياف المسيلة.

#### -على الصعيد الدولي:

- جامعة الصربون فرنسا.
- جامعة ستراسبورغ فرنسا.
- الجامعة الدولية لفلوريدا.
- الجامعة الكندية.
- الجامعة البريطانية.

كانت عدد التكوينات المقدمة لعمال شركة كوندور الكترونيكس، من طرف كوندور أكاديمي خلال سنتي 2020 و2021 كالتالي:

#### الجدول 07: تطور عدد التكوينات

السنة	عدد التكوينات	عدد العمال المكونين
2020	101	1402
2021	47	612

المصدر: مؤسسة كوندور

نلاحظ ان هناك انخفاض كبير للتكوينات المقدم للعمال خلال سنة 2021 مقارنة بسنة 2020 وذلك لعدة أسباب نذكر منها:

- تأثير جائحة كورونا على العمل.
- تسريح العمال.
- نقص الإنتاج داخل المؤسسة.

## المطلب الثاني: الإعداد المنهجي للدراسة التطبيقية

يتناول هذا الجزء الطريقة والإجراءات التي اعتمدت في هذه الدراسة، حيث يعطي وصفا مفصلا لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، والأدوات المستخدمة في جمع البيانات، ويوضح الطرق الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات ومعالجتها؛ بهدف الحصول على النتائج.

### أولاً: الطريقة والأدوات المستخدمة

من خلال هذا الجزء سوف يتم التطرق إلى المنهج المعتمد في الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها ليتم بعدها عرض ظروف الاستبيان، ثم صدق الدراسة وثباتها وهذا من خلال صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي والبنائي يليها ثبات الاستبيان من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ التي يتم الحصول عليها بناء على مخرجات برنامج SPSS، ليتم في الأخير دراسة توزيع الطبيعي للبيانات والتعرف على الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

### 1- منهج الدراسة

يمكن اعتبار منهج البحث بأنه الطريقة التي يتتبع الباحث خطاها، ليصل في النهاية إلى نتائج تتعلق بالموضوع محل الدراسة، وهو الأسلوب المنظم المستخدم لحل مشكلة البحث، إضافة إلى أنه العلم الذي يعنى بكيفية إجراء البحوث العلمية، وبما أن البحث يسعى للوصول إلى معرفة أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة الرقابة الداخلية، فقد اعتمد الطالب على المنهج الأسلوب الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى جمع البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع البحث لتفسيرها والوقوف على دلالاتها، من خلال الرجوع للوثائق المختلفة كالكتب والمجلات وغيرها من المواد التي يثبت صدقها بهدف تحليلها للوصول إلى أهداف البحث. وقد تم الحصول على معلومات الدراسة من خلال مصادر البيانات، تم الحصول على البيانات عن طريق مصادر أولية ومصادر ثانوية كانت كما يلي:

**-مصادر البيانات الأولية:** وتمثلت هذه المصادر في تصميم استبيان ومن ثم توزيعه على عينة الدراسة يدويا، وذلك لتجميع المعلومات اللازمة في موضوع البحث، ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول للدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

**-مصادر البيانات الثانوية:** وذلك عن طريق البحث في الكتب والدوريات والمذكرات والمنشورات والدراسات السابقة والبحوث التي لها علاقة بموضوع محل الدراسة، أما بالنسبة لأسئلة الاستبيان فقد تم تحديدها على اساس فرضيات الدراسة.

### 2-مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع موظفي شركة كوندور ببرج بوغريج الذين لهم علاقة بنظام المعلومات والرقابة، وقد تم الاعتماد على توزيع الاستبيانات عن طريق التوزيع المباشر من أجل جمع البيانات، حيث تم توزيع 50 استمارة يدويا استرد منها 39.

أ-الإحصائيات الوصفية للبيانات الشخصية لعينة الدراسة: بعد اختيار مجموعة من المتغيرات الشخصية لعرض حقائق تتعلق بعينة الدراسة تم الاعتماد على مخرجات برنامج SPSS للحصول على النتائج والتي جاءت كالتالي:

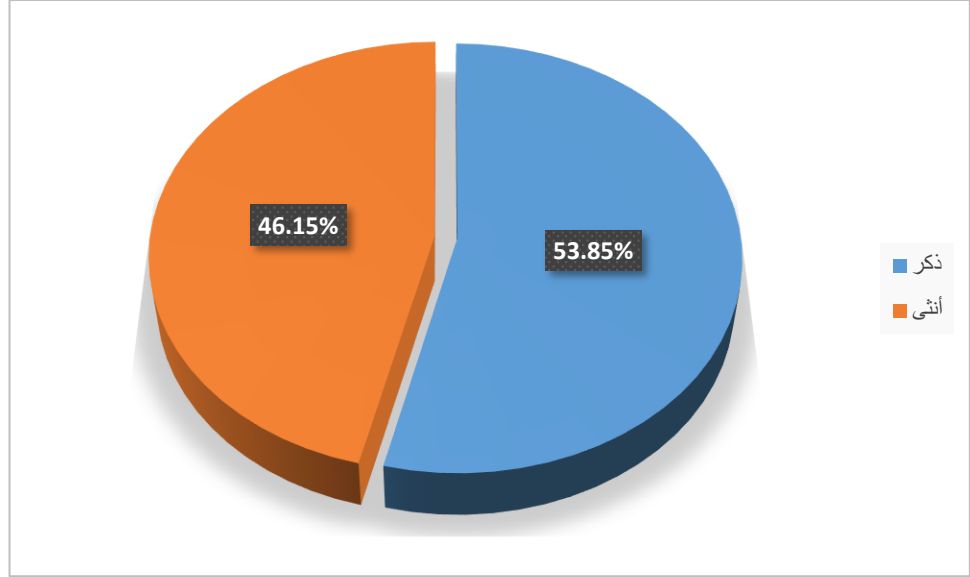
الجدول 08: توزيع أفراد العينة حسب متغيرات المعلومات الشخصية

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسب المئوية
<b>توزيع المستجوبين حسب الجنس</b>				
01	الجنس	ذكر	21	%53.85
		أنثى	18	%46.15
<b>توزيع المستجوبين حسب العمر</b>				
02	العمر	أقل من 30 سنة	19	%48.72
		من 31 إلى 40 سنة	19	%48.72
		أكبر من 50 سنة	01	%02.56
<b>توزيع المستجوبين حسب المؤهل العلمي</b>				
03	المؤهل العلمي	شهادة الدراسات التطبيقية أو تقني سامي	08	%20.51
		ليسانس	12	%30.77
		ماستر	17	%43.59
		ماجستير	02	%05.13

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V28

بالنسبة لمتغير الجنس: بناء على الجدول أعلاه والشكل البياني يتضح أن ما نسبته %53.85 من إجمالي أفراد العينة هم ذكور وهذا ما يوافق 21 فرد من العينة، في حين جاءت نسبة الإناث %46.15 وهو ما يوافق 18 فرد، وقد يعود هذا التباين إلى استجابة فئة الذكور وتفاعلها مع الاستبيان عكس فئة الإناث.

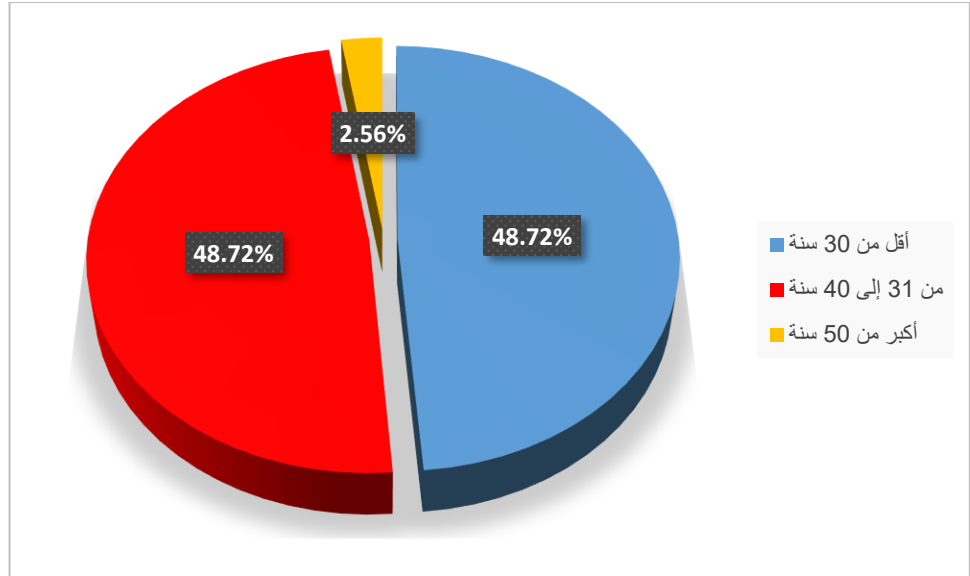
### الشكل 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



المصدر: إعداد الطالب بالاستعانة ببرنامج EXCEL

بالنسبة لمتغير العمر: يتضح من خلال الجدول أعلاه والشكل البياني أن أعمار أفراد عينة الدراسة متوزعة على ثلاث فئات اثنان منها متساوية من حيث الاستجابة للاستبيان وهي فئة أقل من 30 وفئة من 30 إلى 40 سنة وذلك بنسبة بلغت 48.72% ما يوافق 19 فرد لكل منهما، تليهم فئة أكبر من 50 سنة وذلك بنسبة 2.56% ما يوافق فرد واحد.

### الشكل 04: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

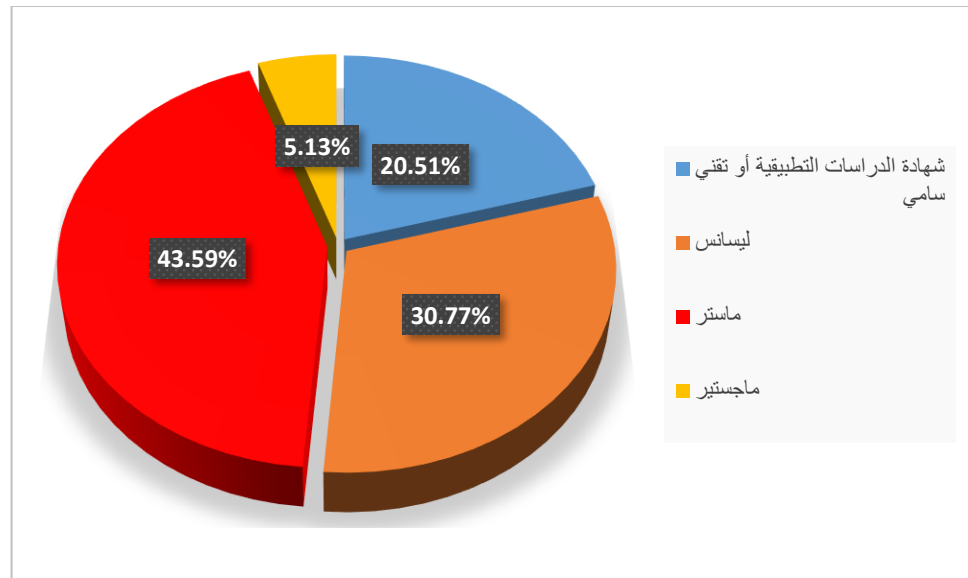


المصدر: إعداد الطالب بالاستعانة ببرنامج EXCEL

بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي: تشير النتائج الموضحة في الجدول والشكل البياني أعلاه إلى أن ما نسبته 43.59% من إجمالي أفراد العينة حائزون على شهادة الماجستير وهو ما يوافق 17 فرد، في حين بلغت نسبة الحائزين على شهادة ليسانس 30.77% ما يوافق 12 فرد، أما عن أفراد العينة المتحصلين على شهادة الدراسات التطبيقية أو تقني سامي فقد كانت نسبتهم 20.51% ما يوافق 08 أفراد، ليلها في الأخير نسبة الحاصلين على الشهادة الماجستير بنسبة 5.13% ما

يعادل 02 أفراد. والملاحظ من عينة الدراسة أن نسبة عالية من المستجوبين تحوز على مؤهلات علمية عالية (ليسانس، ماستر، ماجستير) وهذا يدل على كفاءة علمية لأفراد عينة الدراسة تؤهلهم للإجابة بأمانة على عبارات الاستبيان.

الشكل 05: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي



المصدر: إعداد الطالب بالاستعانة برنامج EXCEL

ب-الإحصائيات الوصفية للبيانات الوظيفية: بعد اختيار مجموعة من المتغيرات الوظيفية لعرض حقائق تتعلق وفئة الدراسة تم الاعتماد على مخرجات برنامج SPSS للحصول على النتائج والتي جاءت كالتالي:

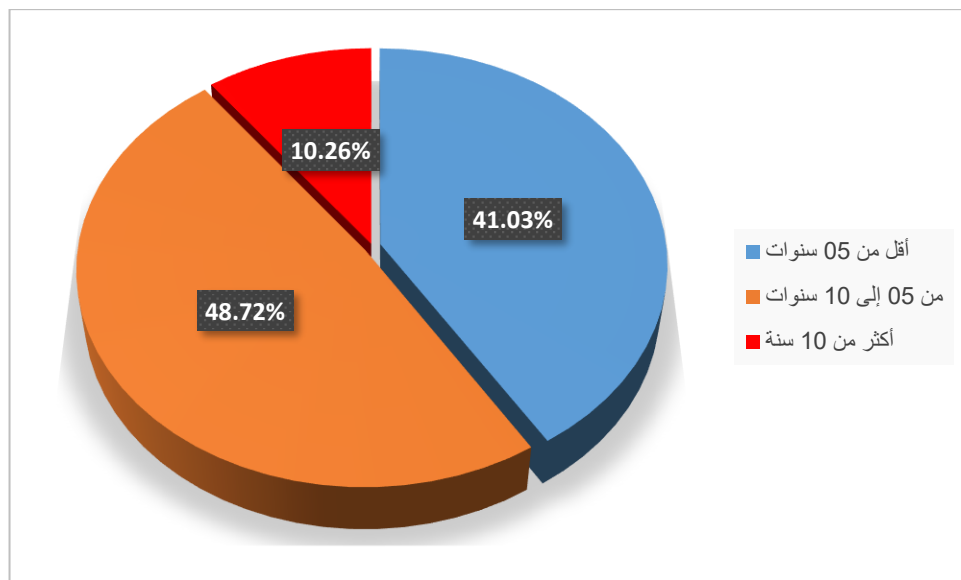
الجدول 09: التحليل الوصفي للبيانات الوظيفية

الرقم	المتغير	الفترة	التكرار	النسب المئوية
<b>توزيع المستجوبين حسب الخبرة المهنية</b>				
		أقل من 05 سنوات	16	%43.03
01	الخبرة المهنية	من 05 إلى 10 سنوات	19	%48.72
		أكثر من 10 سنة	04	%10.25
<b>توزيع المستجوبين حسب الوظيفة الحالية</b>				
		عامل بنظام المعلومات	28	%71.79
02		مراجع داخلي	05	%12.82
	الوظيفة الحالية	خبير محاسبي	01	%2.56
		محاسب	05	%12.82

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V28

بالنسبة لمتغير الخبرة: تبين من الجدول أعلاه والشكل البياني أن ما نسبته 48.72% من حجم عينة الدراسة تتراوح خبرتهم بين 05 و10 سنوات ما يوافق 19 فرد، في حين بلغت نسبة الأفراد الذين تقل خبرتهم عن 05 سنوات 41.03% ما يوافق 16 فرد، ليلها في الأخير أفراد العينة الذين تفوق خبرتهم 10 سنوات وذلك بنسبة بلغت 10.25% ما يوافق 04 أفراد.

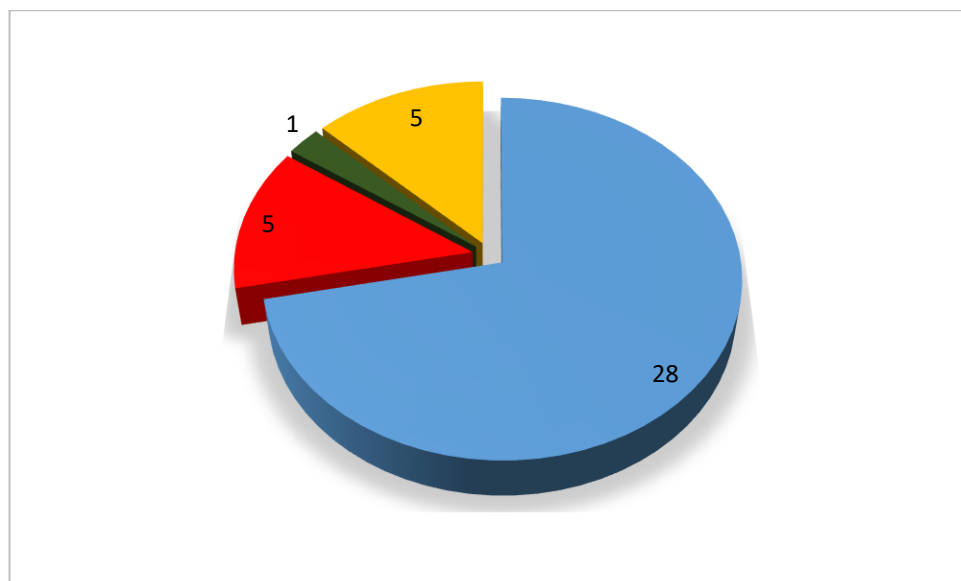
الشكل 06: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية



المصدر: إعداد الطالب بالاستعانة ببرنامج EXCEL

بالنسبة لمتغير الوظيفة: يتبين من الجدول أعلاه والشكل البياني أن ما نسبته 71.79% من حجم عينة الدراسة تمثل فئة العاملين بنظام المعلومات ما يعادل 28 فرد، في حين يمثل كلا من المراجعين الداخليين والمحاسبين ما نسبته 12.82% لكل منهما ما يوافق 05 أفراد لكل فئة، وفي الأخير جاءت فئة الخبراء المحاسبين بنسبة 2.56% ما يوافق فرد واحد.

الشكل 07: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة الحالية



المصدر: إعداد الطالب بالاستعانة ببرنامج EXCEL

## ثانيا: أداة الدراسة المستعملة:

سيتم من خلال هذه الدراسة الاعتماد على أداة الاستبيان الذي يعرف بأنه: "تعد استمارة الاستبيان من أكثر الأدوات المستخدمة لجمع البيانات الخاصة في العلوم الاجتماعية، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين، والتي تم إعدادها إعدادا محددة بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص المختارين المبحوثين لتسجيل إجاباتهم وإعادة ثانيا. تم الحصول على البيانات اللازمة من خلال البحث في الجانب الميداني، وذلك ببناء استبيان ورقي أعد لهذا الغرض، وكان من أبرز الخطوات المتخذة لإعدادها ما يلي:

1- إعداد استبيان أولي من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات

2- عرض الاستبيان على المشرف من أجل اختبار مدى ملائمتها لجميع البيانات.

3- تعديل الاستبيان حسب ما يراه المشرف.

4- عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد وتعديل وحذف ما يلزم.

5- توزيع الاستبانة على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة يدويا.

وقسمت الاستبانة إلى جزئين كما يلي:

-الجزء الأول: يتكون من البيانات الشخصية لعينة الدراسة ويتكون من 05 متغيرات هي الجنس؛ العمر، المؤهل العلمي؛ سنوات الخبرة والوظيفة.

-الجزء الثاني: يناقش فرضيات الدراسة وقد تم تقسيمه إلى ثلاث محاور كما يلي:

✓ المحور الأول: كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور ويضم هذا المحور 14 عبارة؛

✓ المحور الثاني: جودة الرقابة الداخلية في شركة كوندور: ويضم هذا المحور 08 عبارات.

✓ المحور الثالث: خصائص المعلومات المالية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور؛ ويضم 06 عبارات.

كما يوضح جدول رقم محاور الاستبيان وعدد عبارات والنسبة المئوية لكل محور، بالمقارنة مع العدد الكلي لعبارات الاستبيان:

الجدول 10: محاور الاستبيان وعدد فقرات كل محور ونسبتها المئوية

رقم المحور	العنوان	عدد الفقرات	النسبة المئوية
01	كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور	14	50.00%
02	جودة الرقابة الداخلية في شركة كوندور	08	28.57%



03	خصائص المعلومات المالية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور	06	21.43%
المجموع		28	100%

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على بيانات الاستبيان

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن الاستبيان يحتوي على 28 عبارة حيث أن عبارات المحور الأول بلغت 14 عبارات بنسبة 50.00% من العدد الكلي لفقرات الاستبيان، وبلغ عدد عبارات المحور الثاني 08 عبارات بنسبة 28.57%، أما المحور الثالث فقد بلغ عدد عباراته 06 عبارات وذلك بنسبة 21.43%.

وعند إجراء هذه الاستبانة تم الأخذ بعين الاعتبار وضع أسئلة شاملة لتغطية كافة جوانب الدراسة النظرية، وتلبية جميع المتطلبات والمتغيرات ذات التأثير على فرضيات الدراسة، مع مراعاة أن تكون معظم الأسئلة واضحة من أجل تسهيل الإجابة عنها وسهولة تحليلها.

وقد تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي المكون من خمس درجات لتحديد أهمية كل عبارات الاستبانة، وذلك لقياس استجابات المستجوبين لعبارات الاستبانة حسب الجدول التالي:

#### الجدول 11: درجات مقياس ليكارت الخماسي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

ولتحديد مستويات الموافقة استخدمنا الأدوات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول عبارات الاستبيان ومقارنتها؛
- والانحراف المعياري ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات حول درجة المتوسط الحسابي وعدم تشتتها.
- المدى لتحديد طول الفئة = (أعلى درجة (موافق بشدة) - أدنى درجة (غير موافق بشدة)) عدد المستويات، وهذا لتحديد اتجاهاتهم نحو كل عبارة هل هم: موافقون بدرجة مرتفعة جداً، مرتفعة، موافق نوعاً ما، منخفضة، منخفضة جداً.
- تحديد طول الفئة باستخدام المدة حيث:  $(1-5) / 5 = 0.8$  حيث نحصل على المجال كما يلي:

## الجدول 12: يوضح مجال المتوسط الحسابي لمحاو الاستبيان

مجال المتوسط الحسابي	مقياس ليكرات	درجة الموافقة	مجال الوزن النسبي
من 01 إلى 1.80 درجة	غير موافق بشدة	درجة منخفضة جدا	أقل من 36%
من 1.81 إلى 2.60 درجة	غير موافق	درجة منخفضة	من 36% إلى 52%
من 2.61 إلى 3.40 درجة	محايد	درجة متوسطة	من 52.10% إلى 68%
من 3.41 إلى 4.20 درجة	موافق	درجة مرتفعة	من 68.10% إلى 84%
من 4.21 إلى 05 درجة	موافق بشدة	درجة مرتفعة جدا	من 84.10% إلى 100%
5 ----- %100 س (الوزن النسبي) = 36.00%			
1.80 ----- س			

المصدر: عز حسن عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام spss، الطبعة الأولى، جدة، المملكة العربية السعودية، ص 540.

ترتب العبارات من خلال أهميتها في المحور بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في المحور وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف معياري بينهما.

### ثالثا: اختبار صدق وثبات أداة الدراسة

#### 1- صدق أداة الدراسة

يقصد بصدق أداة الدراسة؛ أن تقيس فقرات الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال؛ الصدق الظاهري للاستبيان (صدق المحكمين)، صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان، الصدق البنائي لمحاو الاستبيان.

#### أ- الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

يقوم على فكرة مدى مناسبة فقرات كل الاستبيان لما يقيس ولما يطبق عليهم ومدى علاقتها بالاستبيان ككل ومن هذا المنطلق تم عرض الاستبيان على مجموعة المحكمين من ذوي الخبرة واختصاص لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم في تعديله والتحقق من مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى سلامة ودقة الصياغة اللفظية والعلمية لعبارات كل الاستبيان، ومدى شموله لمشكل الدراسة وتحقيق أهدافها، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إعادة صياغة بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى لتحسين أداة الدراسة.

#### ب- صدق الاتساق الداخلي:

تهدف دراسة الاتساق الداخلي إلى التأكد من تجانس عبارات الاستبيان مع كل محور تنتمي إليه، وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي يتم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية التي تنتمي إليه هذه العبارات عن مستوى معنوية إحصائية 0.05.

ج-دراسة صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور  
يبين الجدول التالي معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي في  
شركة كوندور والدرجة الكلية للمحور.

الجدول رقم 13: الاتساق الداخلي لمحور كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور

العبارة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
تتوفر الشركة على برامج للمحاسبة تلي كل احتياجات المعالجة التي تتناسب مع طبيعة النشاطات الاقتصادية للشركة	0.752	<0.001
البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبي في الشركة ملائمة لمختلف المستخدمين	.595**	<0.001
لدى الشركة إجراءات ومعايير معينة لإدارة قواعد بياناتها	.635**	<0.001
قواعد بيانات الشركة واضحة وسلسة ويتم التأكد من البيانات الواردة	.726**	<0.001
تتشارك قواعد بيانات الشركة بين مستخدميها وكافة الإدارات	.625**	<0.001
يتوفر لدى الشركة برنامج محاسبي خاص بالمرتبات والأجور	.728**	<0.001
يتوفر لدى الشركة برنامج محاسبي للمشتريات والتكاليف	.641**	0.003
يتوفر لدى الشركة برنامج محاسبي لحسابات الأصول واهتلاها	.677**	<0.001
يتوفر لدى الشركة برنامج محاسبي خاص بالمخازن	.576**	<0.001
تهتم الشركة بعمل دورات تدريبية وبشكل دوري للموظفين القائمين على نظام المعلومات المحاسبي لتمكينهم من تطويره	.629**	<0.001
نظام المعلومات المحاسبي في الشركة يساهم في تبسيط إجراءات العمل	.682**	<0.001
التقارير المالية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبي الحالي ملائمة لحاجات الشركة وللمدققين وفي الوقت المناسب	.679**	<0.001
توفر التقارير المالية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبي الحالي تغذية عكسية عن نتائج النشاطات والعمال	.794**	<0.001
تتضمن التقارير المالية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبي الحالي مؤشرات حول بناء التوقعات والتنبؤات	.598**	<0.001

\*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05

\*\*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01

المصدر: إعداد الطالب بناء على نتائج الاستبيان وبالاعتماد على برمجية SPSS V28

بناء على ما تم عرضه في الجدول أعلاه فإنه يتضح أن معاملات الارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات محور كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور والدرجة الكلية للمحور جاءت محصورة بين 0.576 و 0.794، كما يظهر أيضا أن قيمة مستوى الدلالة Sig اقل من مستوى المعنوية 0.01، بمعنى أن المعاملات دالة احصائيا عند مستوى 01%، وعليه يمكن القول أن هناك ارتباط قوي بين محور كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور وعباراته، وهذا يعني أن عبارات هذا المحور تتصف بالصدق والاتساق الداخلي لما صممت لقياسه.

#### د-دراسة صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور جودة الرقابة الداخلية في شركة كوندور

يبين الجدول التالي معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور جودة الرقابة الداخلية في شركة كوندور والدرجة الكلية للمحور.

#### الجدول رقم 14: الاتساق الداخلي لمحور جودة الرقابة الداخلية في شركة كوندور

العبارات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
يتوفر لدى كل قسم من أقسام الشركة دليل إجرائي لآليات العمل	.880**	<0.001
لدى إدارة الشركة سياسات واجراءات تؤكد على ضرورة توفر مؤهل علمي لكل منصب	.872**	<0.001
لدى الشركة خطة واضحة لعملية التدقيق والرقابة.	.842**	<0.001
يوجه كل قسم بالشركة كافة العاملين فيه بشكل مستمر الى البحث والتحري عن مسببات الأخطاء والانحرافات	.872**	<0.001
يشدد قسم التدقيق الداخلي بالشركة على الإجراءات الرقابية لضمان اليات رقابة صارمة	.871**	<0.001
يقوم المدقق الداخلي بإبلاغ الادارة فور وصول معلومات من شأنها ان تؤثر على النظام الداخلي للشركة.	.870**	<0.001
تطبق الشركة سياسات واجراءات واضحة لمعالجة الاختلافات بين أقسام الشركة وبين العاملين في كل قسم.	.856**	<0.001
تفرض الشركة على كل الأقسام توثيق كافة الإجراءات التي يقومون بتنفيذها	.855**	<0.001

\*الارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05

\*\*الارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01

المصدر: إعداد الطالب بناء على نتائج الاستبيان وبالاعتماد على برمجية SPSS V28

بناء على ما تم عرضه في الجدول أعلاه فإنه يتضح أن معاملات الارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور جاءت محصورة بين 0.842 و 0.880، كما يظهر أيضا أن قيمة مستوى الدلالة Sig اقل من مستوى المعنوية 0.01، بمعنى أن المعاملات دالة احصائيا عند مستوى 1%، وعليه يمكن القول إن هناك ارتباط

قوي بين محور جودة الرقابة الداخلية في شركة كوندور وعباراته، وهذا يعني أن عبارات هذا المحور تتصف بالصدق والاتساق الداخلي لما صممت لقياسه.

هـ-دراسة صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور خصائص المعلومات المالية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور

يبين الجدول التالي معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور خصائص المعلومات المالية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور والدرجة الكلية للمحور.

الجدول رقم 15: الاتساق الداخلي لمحور خصائص المعلومات المالية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور

العبارات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
يتم إعداد القوائم المالية في الوقت المناسب لتلبي احتياجات مستخدميها	.594**	<0.001
التقارير المالية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبي الحالي تتميز بالدقة	.449**	0.004
التقارير المالية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبي الحالي خالية من التحيز	.824**	<0.001
التقارير المالية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبي الحالي ممثلة بشكل صادق للظواهر المراد التقرير عنها	.576**	<0.001
التقارير المالية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبي الحالي تتميز بقابليتها للتحقق والوصول لنفس النتائج	.795**	<0.001
التقارير المالية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبي الحالي تتميز بالوضوح والشفافية	.878**	<0.001

\*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05

\*\*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01

المصدر: إعداد الطالب بناء على نتائج الاستبيان وبالاعتماد على برمجية SPSS V28

بناء على ما تم عرضه في الجدول أعلاه فإنه يتضح أن معاملات الارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور جاءت محصورة بين 0.449 و0.878، كما يظهر أيضاً أن قيمة مستوى الدلالة Sig أقل من مستوى المعنوية 0.01، بمعنى أن المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى 1%، وعليه يمكن القول أن هناك ارتباط قوي بين محور خصائص المعلومات المالية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور وعباراته، وهذا يعني أن عبارات هذا المحور تتصف بالصدق والاتساق الداخلي لما صممت لقياسه.

و-صدق الاتساق البنائي:

بعد الانتهاء من اختبار الاتساق الداخلي والتوصل إلى صدق واتساق العبارات لكل محور، تأتي ثاني أداة لقياس هذا الصدق والمتمثلة في الاتساق البنائي والتي تهدف إلى قياس مدى تحقق الأهداف التي تسعى الأداة إلى بلوغها، كما يوضح أيضاً مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالمعدل الكلي للاستبانة ككل. وفيما يلي سيتم عرض أهم النتائج المتحصل عليها من مخرجات برنامج SPSS 28.

## الجدول رقم 16: الاتساق البنائي لمحاور الاستبيان

محاور الدراسة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور	.954**	<0.001
جودة الرقابة الداخلية في شركة كوندور	.964**	<0.001
خصائص المعلومات المالية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور	.763**	<0.001

\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05

\*\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01

المصدر: إعداد الطالب بناء على نتائج الاستبيان وبالاعتماد على برمجية SPSS V28

استناداً إلى ما تم عرضه أعلاه يلاحظ أن معاملات الارتباط بين كل محور من محاور الدراسة والدرجة الكلية دالة إحصائياً وذلك لأن قيمة Sig أقل من 0.05، بمعنى أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى 5%، وهذا ما يؤكد فعلاً أن محاور الدراسة صادقة ومتسقة لما جاءت لقياسه.

## 2- اختبار ثبات أداة الدراسة:

يقصد بالثبات الاستبيان، أنه يعطى نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى؛ أن ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في نتائجه، وعدم تغييره بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعه على نفس أفراد العينة عدة مرات خلال فترة زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة، من خلال معامل ألفا كرونباخ، وهذا المعامل عبارة عن نسبة تقيس قيمة افراد العينة الذين يعيدون نفس الإجابات في حالة استجوابهم في نفس الظروف.

## الجدول رقم 17: اختبار الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

المحور	عدد العبارات	Cronbach's Alpha
كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور	14	0.883
جودة الرقابة الداخلية في شركة كوندور	08	0.952
خصائص المعلومات المالية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور	06	0.632
الاستبيان ككل	28	0.943

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V28

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للاستبانة بلغ 0.943، كما أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة كانت جيدة، حيث تجاوزت النسبة المقبولة إحصائياً والمقدرة بـ 0.60، وهذا يدل على أن معاملات الثبات مرتفعة لمحاور الاستبيان، وهذا ما يؤكد ثبات الاستبيان بفقراته المختلفة وصلاحيته للتطبيق على عينة الدراسة.

بعدما تم التأكد من صدق وثبات الأداة المعتمدة في الدراسة من خلال الاعتماد على صدق المحكمين والاتساق الداخلي وكذا البنائي بالإضافة الى اختبار ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرنباخ؛ تم الجزم فعلا بأن كل محاور الاستبانة صالحة لقياس المفاهيم التي صممت لأجلها، وبالتالي يمكن الاعتماد على هذه الأداة لقياس مفاهيم الدراسة واختبار فرضياتها في المراحل الموالية.

#### رابعاً: اختبار التوزيع الطبيعي والأدوات الإحصائية المستخدمة

يعرض هذا المطلب اختبار التوزيع الطبيعي، والأدوات الإحصائية لمعالجة إجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة.

#### 1- اختبار التوزيع الطبيعي:

لاختبار الأدوات الإحصائية المناسبة لمعالجة إجابات أفراد العينة على عبارات أداة الدراسة، وأيضا اختيار الأدوات المناسبة لاختبار صحة الفرضيات حتى تكون النتائج أكثر دقة يجب أولاً تحديد ما إذا كانت بيانات أفراد العينة المتعلقة بإجاباتهم على متغيرات الدراسة التي يتم دراستها وتحليلها، هل تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وهناك عدة طرق إحصائية للكشف عن نوع التوزيع منها طريقة اختبار **Kolmogorov-Smirnov** التي توفرها الحزمة الإحصائية SPSS، ويعود سبب اجراء هذا الاختبار الى وجود نوعين من الأساليب الإحصائية التي تستخدم في اختبار الفرضيات:

- أساليب إحصائية معلمية: وتستخدم في حالة البيانات الرقمية التي توزيعها يتبع التوزيع الطبيعي.
- أساليب إحصائية غير معلمية: وتستخدم في حالة البيانات الرقمية التي توزيعها لا يتبع التوزيع الطبيعي.

لاختيار الأدوات الإحصائية المناسبة من أجل تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة واختبار صحة الفرضيات يجب أولاً أن نتعرف على طبيعة توزيع بيانات العينة وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات. والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار

#### الجدول 18: اختبار التوزيع الطبيعي

رقم المحور	المحور	Kolmogorov-Smirnov	مستوى الدلالة Sig
01	كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور	0.096	0.200
02	جودة الرقابة الداخلية في شركة كوندور	0.108	0.200
03	خصائص المعلومات المالية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور	0.131	0.089

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V28

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن مستوى المعنوية sig لاختبار **Kolmogorov-Smirnov** أكبر من 0.05 لكل متغيرات الدراسة، مما يدل على إتباع بيانات إجابات أفراد العينة للتوزيع الطبيعي، لذا يتم استخدام الأدوات الإحصائية المعلمية لتحليل إجاباتهم واختبار فرضيات الدراسة.

## 2-الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة وتحليل إجابات أفراد العينة

تم الاعتماد في عرض وتحليل البيانات على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V28، وتم استخدام بعض الاختبارات، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليل كذلك الأشكال البيانية التي تتمثل فيما يلي:

- اختبار الثبات: وذلك من خلال معرفة صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموع من المحكمين، الذين أبدوا مجموعة من الملاحظات، وتم التأكد من ثبات الدراسة عن طريق الاتساق الداخلي بحساب معامل ألفا كرونباخ.
- اختبار التوزيع الطبيعي: ويستخدم هذا الاختبار لمعرفة نوع توزيع بيانات أفراد العينة؛
- التكرارات والنسب المئوية: لوصف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة؛
- المتوسط الحسابي: وهذا لمعرفة اتجاه آراء المستجوبين حول كل عبارة من عبارات الاستبيان؛
- الانحراف المعياري: وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد العينة اتجاه كل عبارة، ويوضح التشتت في إجابات أفراد العينة؛
- اختبار الانحدار الخطي البسيط للتحقق من فرضيات الدراسة.



## المبحث الثاني: تحليل وعرض نتائج الدراسة ومناقشتها

سنتناول في هذا المبحث تحليل لمحاو الاستبيان وعرض نتائج الدراسة ومناقشتها

### المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

سيتم عرض الإحصاءات الوصفية لمحاو الدراسة المتمثلة وذلك باستخدام كلا من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما سيتم تحديد درجة الموافقة لكل عبارة من عبارات كل محور.

أولاً: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات محور كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور  
بعد تحليل إجابات افراد العينة باستخدام برنامج SPSS، تم الحصول على نتائج الإحصاءات الوصفية للمحور  
الأولى كما يلي:

جدول 19: يوضح نتائج تحليل إجابات افراد العينة على عبارات محور كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	تتوفر الشركة على برامج للمحاسبة تلي كل احتياجات المعالجة التي تتناسب مع طبيعة النشاطات الاقتصادية للشركة	3.87	1.056	مرتفعة
2	البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبي في الشركة ملائمة لمختلف المستخدمين	3.85	1.089	مرتفعة
3	لدى الشركة إجراءات ومعايير معينة لإدارة قواعد بياناتها	3.79	1.151	مرتفعة
4	قواعد بيانات الشركة واضحة وسلسة ويتم التأكد من البيانات الواردة	3.85	1.014	مرتفعة
5	تتشارك قواعد بيانات الشركة بين مستخدميها وكافة الإدارات	3.77	1.111	مرتفعة
6	يتوفر لدى الشركة برنامج محاسبي خاص بالمرتبات والأجور	3.87	1.031	مرتفعة
7	يتوفر لدى الشركة برنامج محاسبي للمشتريات والتكاليف	3.97	0.843	مرتفعة
8	يتوفر لدى الشركة برنامج محاسبي لحسابات الأصول واهتلاها	3.77	1.012	مرتفعة
9	يتوفر لدى الشركة برنامج محاسبي خاص بالمخازن	3.90	1.095	مرتفعة
10	تهتم الشركة بعمل دورات تدريبية وبشكل دوري للموظفين القائمين على نظام المعلومات المحاسبي لتمكينهم من تطويره	4.05	1.025	مرتفعة
11	نظام المعلومات المحاسبي في الشركة يساهم في تبسيط إجراءات العمل	4.05	0.944	مرتفعة
12	التقارير المالية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبي الحالي ملائمة لحاجات الشركة وللمدققين وفي الوقت المناسب	3.79	1.031	مرتفعة

مرتفعة	1.213	3.72	توفر التقارير المالية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبي الحالي تغذية عكسية عن نتائج النشاطات والعمال	13
مرتفعة	1.128	3.79	تتضمن التقارير المالية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبي الحالي مؤشرات حول بناء التوقعات والتنبؤات	14
مرتفعة	0.664	3.860	كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور	

المصدر: إعداد الطالب بالاستعانة ببرنامج SPSS V28

بهدف معرفة أهمية مدى كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور تم التوصل بفضل إجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المعبرة عن هذا المحور والمتمثلة في 14 عبارة إلى جملة من النتائج، حيث أن كل إجابات المستجوبين كانت بدرجة موافقة مرتفعة، كما يلاحظ أن متوسطات آرائهم كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور تتراوح بين 3.72 و 4.05، حيث جاءت العبارة التي تنص على " تهتم الشركة بعمل دورات تدريبية وبشكل دوري للموظفين القائمين على نظام المعلومات المحاسبي لتمكينهم من تطويره " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 4.05 وانحراف معياري 1.025، في حين جاءت العبارة التي تنص على " توفر التقارير المالية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبي الحالي تغذية عكسية عن نتائج النشاطات والعمال. " في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي 3.72 وانحراف معياري 1.213.

ثانيا: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات محور جودة الرقابة الداخلية في شركة كوندور

بعد تحليل إجابات افراد العينة باستخدام برنامج SPSS تم الحصول على نتائج الإحصاءات الوصفية للمحور الثاني كما يلي:

جدول 20: يوضح نتائج تحليل إجابات افراد العينة على عبارات محور جودة الرقابة الداخلية في شركة كوندور

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
1	يتوفر لدى كل قسم من أقسام الشركة دليل إجرائي لآليات العمل.	3.69	0.832	مرتفعة
2	لدى إدارة الشركة سياسات واجراءات تؤكد على ضرورة توفر مؤهل علمي لكل منصب.	3.67	0.806	مرتفعة
3	لدى الشركة خطة واضحة لعملية التدقيق والرقابة.	3.67	0.772	مرتفعة
4	يوجه كل قسم بالشركة كافة العاملين فيه بشكل مستمر الى البحث والتحري عن مسببات الأخطاء والانحرافات	3.77	0.777	مرتفعة
5	يشدد قسم التدقيق الداخلي بالشركة على الإجراءات الرقابية لضمان اليات رقابة صارمة.	4.10	0.754	مرتفعة

مرتفعة	0.811	4.03	يقوم المدقق الداخلي بإبلاغ الإدارة فور وصول معلومات من شأنها ان تؤثر على النظام الداخلي للشركة.	6
مرتفعة	0.801	3.87	تطبق الشركة سياسات واجراءات واضحة لمعالجة الاختلافات بين أقسام الشركة وبين العاملين في كل قسم.	7
مرتفعة	0.843	4.03	تفرض الشركة على كل الأقسام توثيق كافة الإجراءات التي يقومون بتنفيذها	8
	0.691	3.85	جودة الرقابة الداخلية في شركة كوندور	

المصدر: إعداد الطالب بالاستعانة ببرنامج SPSS V28

بفضل إجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المعبرة عن هذا المحور والمتمثلة في 08 عبارات إلى جملة من النتائج، حيث أن كل إجابات المستجوبين كانت بدرجة موافقة مرتفعة، كما يلاحظ أن متوسط آرائهم حول جودة الرقابة الداخلية في شركة كوندور تتراوح بين 3.67 و4.03، حيث جاءت العبارة التي تنص على " يقوم المدقق الداخلي بإبلاغ الإدارة فور وصول معلومات من شأنها ان تؤثر على النظام الداخلي للشركة " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 4.03 وانحراف معياري 0.811، في حين جاءت العبارة التي تنص على " لدى الشركة خطة واضحة لعملية التدقيق " في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي 3.67 وانحراف معياري 0.772.

ثالثاً: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات محور خصائص المعلومات المالية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور:

بعد تحليل إجابات افراد العينة باستخدام برنامج SPSS تم الحصول على نتائج الإحصاءات الوصفية للمحور الثالث كما يلي:

جدول 21: يوضح نتائج تحليل إجابات افراد العينة على عبارات محور خصائص المعلومات المالية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
1	يتم إعداد القوائم المالية في الوقت المناسب لتلبي احتياجات مستخدميها	3.87	0.833	مرتفعة
2	التقارير المالية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبي الحالي تتميز بالدقة	3.44	0.821	مرتفعة

متوسطة	0.759	3.28	التقارير المالية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبي الحالي خالية من التحيز	3
مرتفعة	0.822	3.54	التقارير المالية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبي الحالي ممثلة بشكل صادق للظواهر المراد التقرير عنها	4
مرتفعة	0.823	3.51	التقارير المالية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبي الحالي تتميز بقابليتها للتحقق والوصول لنفس النتائج	5
مرتفعة	0.695	3.79	التقارير المالية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبي الحالي تتميز بالوضوح والشفافية	6
مرتفعة	0.471	3.57	خصائص المعلومات المالية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور	

المصدر: إعداد الطالب بالاستعانة ببرنامج SPSS V28

بفضل إجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المعبرة عن هذا المحور والمتمثلة في 16 عبارة إلى جملة من النتائج، حيث أن كل إجابات المستجوبين كانت تقريبا بدرجة موافقة مرتفعة، كما يلاحظ أن متوسط آرائهم حول خصائص المعلومات المالية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور تتراوح بين 3.28 و3.87، حيث جاءت العبارة التي تنص على " يتم إعداد القوائم المالية في الوقت المناسب لتلبي احتياجات مستخدميها " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 3.87 وانحراف معياري 0.833، في حين جاءت العبارة التي تنص على " التقارير المالية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبي الحالي خالية من التحيز " في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي 3.28 وانحراف معياري 0.759.

#### المطلب الثاني: نتائج اختبار فرضيات الدراسة

للتحقق من فرضيات الدراسة سوف يتم استخدام اختبار (one Sample t-test)، ويفيد هذا الاختبار في الكشف عما إذا كان هناك فرق جوهري (دال احصائيا) بين المتوسط الحسابي لإجابات افراد العينة على اجمالي عبارات كل محور من محاور الاستبيان والمتوسط الفرضي. بالإضافة الى تحليل الانحدار البسيط من أجل اثبات العلاقة بين المتغيرات.

#### أولاً: اختبار الفرضية الأولى

لاختبار صحة الفرضية التي مفادها "يتميز نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور بالكفاءة والفعالية"، تم استخدام اختبار (one Sample t-test)، وتم الحصول على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول 22: يوضح الفروق بين المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على إجمالي فقرات محور كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور والمتوسط الفرضي

Test Value=3

القرار	Sig	df	t	Mean Difference	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور
دال	<0.001	38	8.086	0.86	0.66	3.86	39	

قيمة T الجدولية: T= 2.04 بدرجة حرية DF=38

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS V28

من خلال الجدول السابق يلاحظ أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات محور كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور بلغ 3.86 وانحراف معياري بلغ 0.66 وهو أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي  $m=3$  والفرق بينهما موجب ( $x-3=0.66$ ) أي نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور يتميز بالكفاءة والفعالية حسب وجهة نظر العينة محل الدراسة، وإجابات العينة دال إحصائياً حيث أن قيمة T المحسوبة 8.086 أكبر من T الجدولية والمقدرة بـ 2.04، كما أن قيمة Sig أقل من مستوى الدلالة 0.01. وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة: "يتميز نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور بالكفاءة والفعالية".

ثانياً: اختبار الفرضية الثانية

لاختبار صحة الفرضية التي مفادها " يتميز نظام الرقابة الداخلية في شركة كوندور بالجودة "، تم استخدام اختبار (one Sample t-test)، وتم الحصول على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول 23: يوضح الفروق بين المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على إجمالي فقرات محور جودة الرقابة الداخلية في شركة كوندور والمتوسط الفرضي

Test Value=3

القرار	Sig	df	t	Mean Difference	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	جودة الرقابة الداخلية في شركة كوندور
دال	<0.001	38	7.71	0.93	0.69	3.85	39	

قيمة T الجدولية: T= 2.04 بدرجة حرية DF=38

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS V28

من خلال الجدول السابق يلاحظ أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات محور جودة الرقابة الداخلية في شركة كوندور بلغ 3.85 وانحراف معياري بلغ 0.69 وهو أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي  $m=3$  والفرق بينهما موجب ( $x-3=0.85$ ) أي أن الرقابة الداخلية في شركة كوندور تتميز بالجودة حسب وجهة نظر العينة

محل الدراسة، وإجابات العينة دال إحصائيا حيث أن قيمة T المحسوبة 7.71 أكبر من T الجدولية والمقدرة بـ 2.04، كما أن قيمة Sig أقل من مستوى الدلالة 0.01. وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة: " يتميز نظام الرقابة الداخلية في شركة كوندور بالجودة".

ثالثا: اختبار الفرضية الثالثة

لاختبار صحة الفرضية الرئيسية والتي مفادها " يوجد علاقة بين نظام المعلومات المحاسبي وجودة الرقابة الداخلية في الشركة محل الدراسة". تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كلا من نظام المعلومات المحاسبي وجودة الرقابة الداخلية، وتم الحصول على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول 24: يبين الارتباط بين نظام المعلومات المحاسبي وجودة الرقابة الداخلية

جودة الرقابة الداخلية		المتغيرات
Sig	معامل الارتباط r	نظام المعلومات المحاسبي
<0.001	**0.940	

\* الارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05

\*\* الارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01

المصدر: إعداد الطالب بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS 28

من خلال قيمة R الموضحة في الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة Sig أقل من 0.001 وبالتالي نستنتج أن هناك علاقة ارتباط قوية بين نظام المعلومات المحاسبي وجودة الرقابة الداخلية.

يبين الجدول أدناه نتائج العلاقة الانحدارية بين نظام المعلومات المحاسبي وجودة الرقابة الداخلية في شركة كوندور.

الجدول 25: نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي وجودة الرقابة الداخلية بشركة كوندور

المتغير	B	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	قيمة t المعنوية sig	معامل التحديد R <sup>2</sup>	القرار الاحصائي
الثابت	0.081	0.354	2.02	0.726	0.883	قبول الفرضية
وضوح الدور	0.977	16.736		<0.001		

المصدر: إعداد الطالب بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS 28

أشار الجدول (24) إلى العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي وجودة الرقابة الداخلية في شركة كوندور، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير ذو دلالة إحصائية نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة الرقابة الداخلية في شركة كوندور، حيث يشير معامل الارتباط R (0.940) إلى قوة العلاقة بين المتغيرين، كما تكشف قيمة معامل الارتباط عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين؛ إضافة إلى ذلك؛ يتضح من خلال قيمة معامل التحديد R<sup>2</sup> البالغة (0.883)

أن نظام المعلومات المحاسبي يفسر ما نسبته (88.30%) من التباين في جودة الرقابة الداخلية، وهي قوة تفسيرية جيدة، وبالتالي فإن نظام المعلومات المحاسبي يساهم في تحسين جودة الرقابة الداخلية بنسبة (88.30%)، أما النسبة المتبقية والبالغة (11.70%) فإنها تعزى لمساهمة متغيرات أخرى لم تؤخذ في النموذج. كما بلغت قيمة  $B_1$  (0.977)، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في نظام المعلومات المحاسبي يؤدي إلى زيادة في تحسين جودة الرقابة الداخلية بقيمة (0.977)، كما بلغت قيمة  $T$  المحسوبة للثابت  $B_0$  (0.354). وهي غير دالة احصائياً عند مستوى معنوية 0.05، في حين بلغت قيمة معامل الانحدار  $B_1$  (16.736) وهي دالة عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ )، وعليه يتم قبول الفرضية التي تنص على: يوجد علاقة بين نظام المعلومات المحاسبي وجودة الرقابة الداخلية في الشركة محل الدراسة.

#### رابعاً: اختبار الفرضية الرابعة

نصت الفرضية الرابعة على: "تؤثر خصائص المعلومات المالية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبي على جودة الرقابة الداخلية في شركة كوندور".

ومن أجل التحقق من الفرضية سوف نستخدم تحليل الانحدار البسيط، حيث يبين الجدول أدناه نتائج العلاقة الانحدارية بين خصائص المعلومات المحاسبية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبي وجودة الرقابة الداخلية في شركة كوندور  
الجدول 26: نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار العلاقة بين خصائص المعلومات المالية وجودة الرقابة الداخلية في شركة كوندور

المتغير	B	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	قيمة t المعنوية sig	معامل التحديد $R^2$	القرار الاحصائي
الثابت	0.693	0.999	2.02	0.324	0.364	قبول الفرضية
خصائص المعلومات المالية	0.885	4.598		<0.001		

المصدر: إعداد الطالب بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS 28

أشار الجدول السابق إلى العلاقة بين خصائص المعلومات المالية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبي وجودة الرقابة الداخلية في شركة كوندور، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير ذو دلالة إحصائية خصائص المعلومات المحاسبية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة الرقابة الداخلية، حيث يشير معامل الارتباط  $R$  (0.603) إلى قوة ضعيفة نوعاً ما في العلاقة بين المتغيرين، كما تكشف قيمة معامل الارتباط عن وجود علاقة ارتباطية موجبة. إضافة إلى ذلك؛ يتضح من خلال قيمة معامل التحديد  $R^2$  البالغة (0.364) أن المعلومات المالية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبي تفسر ما نسبته (36.40%) من التباين في أداء جودة الرقابة الداخلية، وهي قوة تفسيرية ضعيفة، وبالتالي فإن خصائص المعلومات المالية يساهم في تحسين جودة الرقابة الداخلية بنسبة (36.40%)، أما النسبة المتبقية والبالغة

(63.60%) فإنها تعزى لمساهمة متغيرات أخرى لم تؤخذ في النموذج. كما بلغت قيمة  $B_1$  (0.885)، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى خصائص المعلومات المالية يؤدي الى زيادة في تحسين جودة الرقابة الداخلية بقيمة (0.885)، كما بلغت قيمة  $T$  المحسوبة للثابت  $B_0$  (3.999). وهي غير دالة احصائيا عند مستوى معنوية 0.05، في حين بلغ معامل الانحدار  $B_1$  (4.598) وهي دالة عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ )، وعليه يتم قبول الفرضية التي تنص على: تؤثر خصائص المعلومات المالية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبي على جودة الرقابة الداخلية في شركة كوندور.



## الخاتمة

من خلال تناولنا لموضوع أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة الرقابة الداخلية تبين أن لنظام المعلومات المحاسبي دور مهم في المؤسسة، وينعكس هذا الدور في تلبية احتياجات الأطراف ذات المصلحة، حيث يساهم في الرفع من جودة الرقابة الداخلية ودقة المعلومات وذلك من خلال توفيره لمخرجات تتميز بالدقة والموثوقية خالية من الأخطاء والتي بإمكانها المساهمة في تسهيل اتخاذ القرار بكل ثقة وفي الوقت المناسب مما يتيح للمؤسسة ميزة المنافسة والموثوقية.

### نتائج الدراسة:

من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية:

- نظام المعلومات المحاسبي ضروري في المؤسسة وركيزة أساسية حيث يعتمد عليه في توفير المعلومات وتدفقها إضافة إلى أنه يزود المعلومات الدقيقة للإدارة ومتخذي القرار والتي من شأنها أن تساعدهم في اتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب.
- مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظام المعلومات المحاسبي، وأثر ذلك على تحسين نوعية المعلومات المالية وبالتالي المساهمة في تسهيل عملية الرقابة وتحقيق أهدافها وإضفاء المصداقية والموثوقية للمعلومة المحاسبية.
- كفاءة ودقة المعلومات المالية تأثر بشكل مباشر على جودة الرقابة الداخلية، وبالتالي هناك علاقة بينهما.
- في الدراسة التطبيقية في المطلب الثاني من المبحث الثاني ومن خلال اختبار فرضيات الدراسة تبين أن:
- يمتاز نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور الكترونيكس بالكفاءة والفعالية، الفرضية الأولى صحيحة.
- يمتاز نظام الرقابة الداخلية في مؤسسة كوندور الكترونيكس بالجودة، الفرضية الثانية صحيحة.
- توجد علاقة بين نظام المعلومات المحاسبي وجودة الرقابة الداخلية، الفرضية الثالثة صحيحة.
- وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لخصائص المعلومات المالية المتمثلة بالملاءمة والموثوقية على جودة الرقابة الداخلية وهذا ما يثبت صحة الفرضية الرابعة.

كنتيجة نهائية لما سبق توصلنا إلى جواب على الإشكالية الرئيسية: يؤثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة الرقابة الداخلية في المؤسسة.

### الاقتراحات: هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها:

- التركيز على العاملين في أقسام المعلومات المالية والحسابات وكافة الأقسام التي تزود النظام بالمعلومات المالية بضرورة امتلاكهم للكفاءات المؤهلة والخبرات العلمية والعملية والتي تمكن من سير عمل وأداء نظام المعلومات المحاسبي بشكل جيد

وسليم، كذلك ضرورة متابعتهم بما يضمن الأداء الجيد والسليم لهذا النظام وبما يحقق جودة الرقابة الداخلية.

- العمل على تطوير نظام المعلومات المحاسبي ومراجعتة ومتابعته دوريا لأجل تعديله وتحسينه لمجارات التطورات المتسارعة في عالم الرقمنة والذكاء الاصطناعي.

#### ✚ آفاق الدراسة:

لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:  
- نظام المعلومات المحاسبي في ظل الرقمنة والذكاء الاصطناعي.

- نظام الرقابة الداخلية، الحوكمة.

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

الججاوي، طلال محمد علي، الجبوري، فؤاد عبد المحسن، نظم المعلومات المحاسبية وفعاليتها في ظل الدور الاستراتيجي لمنظمات الأعمال، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014.

حسين، أحمد حسين علي، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006.

خضير مصطفى، المراجعة المفاهيم والمعايير والإجراءات، عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود الرياض، السعودية، 1991.

فتحي رزق السوافيري واحمد عبد المالك محمد، الرقابة والمراجعة الداخلية، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2003.  
محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسة التطبيقية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2005.

ثانياً: البحوث والرسائل الجامعية

محمد الحسن أكرم عبد الغني القاضي، أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي، رسالة استكمال درجة الماجستير كلية الأعمال جامعة الشرق الأوسط، 2016

المطيري، على مانع، دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين قياس مخاطر الائتمان في البنوك الكويتية: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2012.

زينب عميرات، أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الخارجي، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018.

كريمة سويقات، أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017.

هاجر بكاري، مصداقية المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، جامعة حمة خضر، الوادي، 2015.

عبير بن صافية، انعكاس كفاءة نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، جامعة الصديق بن يحيى، جيجل، 2010.

بسام محمد أحمد، دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية في منشآت الفلسطينية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006.

عماد إبراهيم، الرقابة الداخلية اداة تسيير ورقابة، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في العلوم التجارية والمالية، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، 2005.

عبد الباسط بوحايك، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية للمؤسسة البترولية، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015.

عبيد بقاص، مروة تليلي، منويبة خراز، دور نظام الرقابة الداخلية في تفعيل نظام المعلومات المحاسبي، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2017.

رايح بلال، تقييم دور المراجع الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية -دراسة عينة من المراجعين الداخليين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في شعبة علوم التسيير تخصص محاسبة، جامعة احمد بوقرة بومرداس، 2015/2014.

مريم عبد القوي، المراجعة الخارجية كأداة لتقييم نظام الرقابة الداخلية -دراسة ميدانية لعينة من الأكاديميين والمهنيين لولاية الوادي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تدقيق محاسبي، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2015/2014.

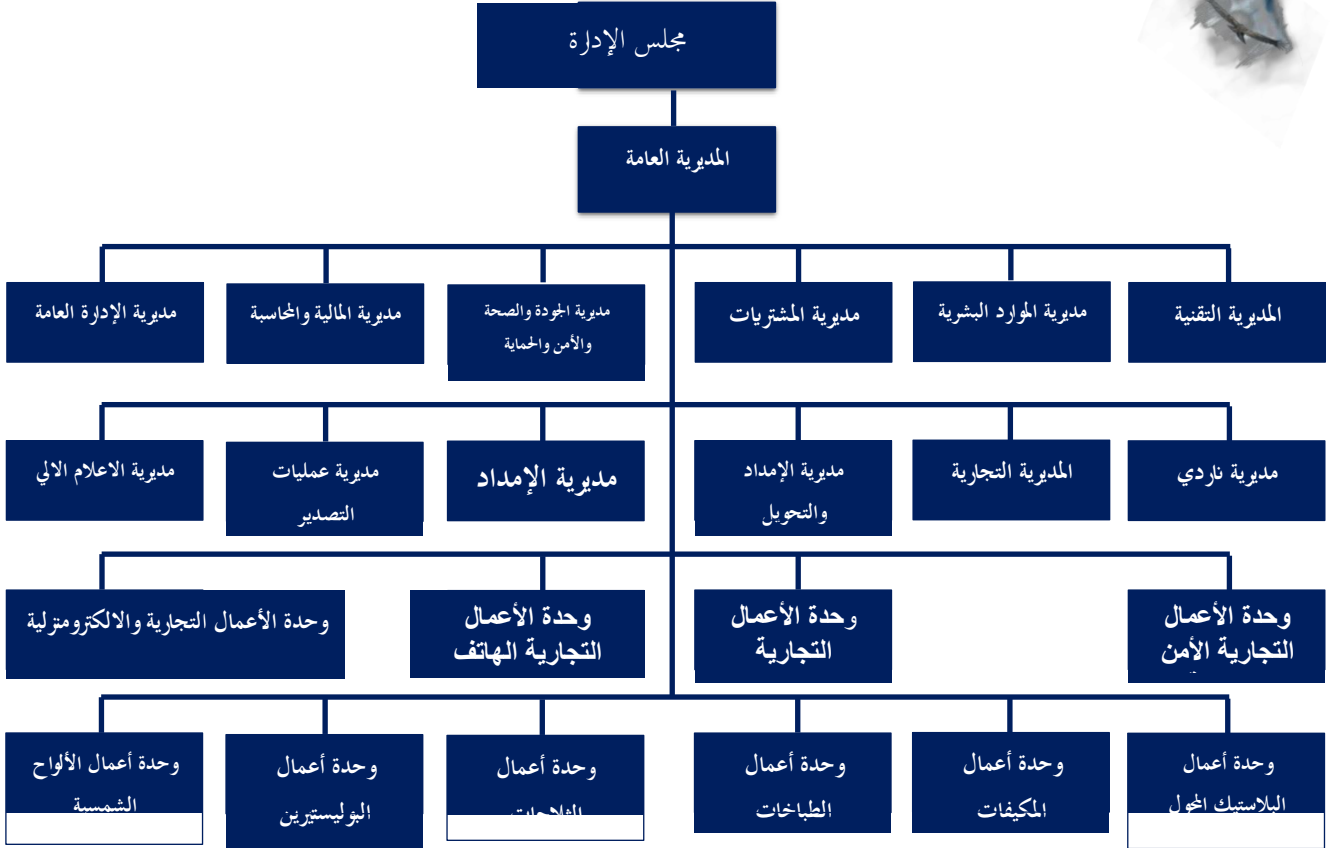
بوطورة فضلية، دراسة وتقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية في البنوك، مقدمة استكمال متطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2007.

### 3-المجلات والملتقيات العلمية:

طلال محمد الخميني بوشدوب، دور واهمية نظام معلومات المحاسبة المالية في تفعيل مهام ومسؤوليات محافظ الحسابات، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، الجزائر، العدد 10، 2014.

زيود لطيف، محمد البهلول، نذير محمد محمد، تطوير نظم المعلومات المحاسبية في القطاع العام الاقتصادي وفقاً لمتطلبات اقتصاد السوق الاجتماعي في سورية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، اللاذقية، سورية، مجلد 31 العدد 4، 2009.

## الهيكل التنظيمي





كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

تخصص محاسبة وجباية معمقة

سيدي/ سيدي المحترم(ة): السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته؛

الاستبيان الذي بحوزتكم؛ يتضمن مجموعة من المحاور المتعلقة بموضوع بحث يدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية؛ تحت عنوان: أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة الرقابة الداخلية: دراسة ميدانية على شركة كوندور الكترونيكس.

نرجو من سيادتكم التكرم بالإجابة على الأسئلة الظاهرة في الاستبيان المرفق بدقة وموضوعية، فكلما كانت إجابتكم دقيقة وموضوعية كلما زاد موضوع البحث جودة وقيمة، كما نؤكد لكم أن جميع المعلومات التي ستدلون بها ستحظى بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وحتى تكون نتائج الدراسة واضحة؛ يسرنا معرفة رأيكم الدقيق عن طريق الإجابة على بديل واحد فقط من البدائل المذكورة في الاستبيان بوضع إشارة (x) في المكان الذي ترونه مناسب.

تحت إشراف الأستاذة:

د. إيمان بن سراج

إعداد الطالب:

● بلخضر عادل

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس:

ذكر  أنثى

2. العمر:

أقل من 30 سنة  من 31 إلى 50 سنة  أكبر من 50 سنة

3. المؤهل العلمي:

شهادة الدراسات التطبيقية أو تقني سامي  ليسانس  دبلوم دراسات عليا  ماجستير  دكتوراه  أخرى (أذكرها)  ماستر

4. سنوات الخبرة:

أقل من 05 سنوات  من 05 إلى 10 سنوات  أكثر من 10 سنوات

5. الوظيفة:

عامل في نظام المعلومات  مراجع داخلي  خبير محاسبي  محاسب

المحور الثاني: كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	تتوفر الشركة على برامج للمحاسبة تلبي كل احتياجات المعالجة التي تتناسب مع طبيعة النشاطات الاقتصادية للشركة					
02	البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبي في الشركة ملائمة لمختلف المستخدمين					
03	لدى الشركة إجراءات ومعايير معينة لإدارة قواعد بياناتها					
04	قواعد بيانات الشركة واضحة وسلسلة ويتم التأكد من البيانات الواردة					
05	تتشارك قواعد بيانات الشركة بين مستخدميها وكافة الإدارات					
06	يتوفر لدى الشركة برنامج محاسبي خاص بالمرتبات والأجور					
07	يتوفر لدى الشركة برنامج محاسبي للمشتريات والتكاليف					
08	يتوفر لدى الشركة برنامج محاسبي لحسابات الأصول واهتلاها					
09	يتوفر لدى الشركة برنامج محاسبي خاص بالمخازن					
10	تتم الشركة بعمل دورات تدريبية وبشكل دوري للموظفين القائمين على نظام المعلومات المحاسبي لتمكينهم من تطويره					
11	نظام المعلومات المحاسبي في الشركة يساهم في تبسيط إجراءات العمل					
12	التقارير المالية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبي الحالي ملائمة لحاجات الشركة وللمدققين وفي الوقت المناسب					
13	توفر التقارير المالية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبي الحالي تغذية عكسية عن نتائج النشاطات والعمال					
14	تتضمن التقارير المالية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبي الحالي مؤشرات حول بناء التوقعات والتنبؤات					



### المحور الثالث: جودة الرقابة الداخلية في شركة كوندور

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
15	يتوفر لدى كل قسم من أقسام الشركة دليل إجرائي لآليات العمل					
16	لدى إدارة الشركة سياسات واجراءات تؤكد على ضرورة توفر مؤهل علمي لكل منصب					
17	لدى الشركة خطة واضحة لعملية التدقيق والرقابة.					
18	يوجه كل قسم بالشركة كافة العاملين فيه بشكل مستمر الى البحث والتحري عن مسببات الأخطاء والانحرافات.					
19	يشدد قسم التدقيق الداخلي بالشركة على الإجراءات الرقابية لضمان اليات رقابة صارمة.					
20	يقوم المدقق الداخلي بإبلاغ الادارة فور وصول معلومات من شأنها ان تؤثر على النظام الداخلي للشركة.					
21	تطبق الشركة سياسات واجراءات واضحة لمعالجة الاختلافات بين أقسام الشركة وبين العاملين في كل قسم.					
22	تفرض الشركة على كل الأقسام توثيق كافة الإجراءات التي يقومون بتنفيذها.					

### المحور الرابع: خصائص المعلومات المالية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبي في شركة كوندور

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
23	يتم إعداد القوائم المالية في الوقت المناسب لتلبي احتياجات مستخدميها					
24	التقارير المالية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبي الحالي تتميز بالدقة					
25	التقارير المالية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبي الحالي خالية من التحيز					
26	التقارير المالية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبي الحالي ممثلة بشكل صادق للظواهر المراد التقرير عنها					
27	التقارير المالية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبي الحالي تتميز بقبليتها للتحقق والوصول لنفس النتائج					
28	التقارير المالية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبي الحالي تتميز بالوضوح والشفافية					

قائمة الأساتذة الذين حُكِّموا الاستبيان:

الجامعة	لقب واسم الأستاذ
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج	بن خزناجي أمينة
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج	فوضلي سمية
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج	مهلولي نور الهدى